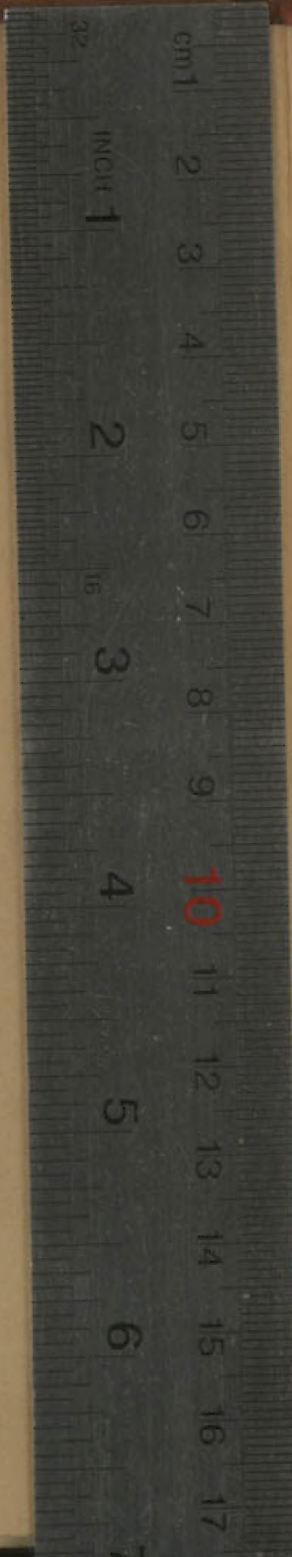


بازرسی شد
۳۶ - ۳۷



۱۱۳۳۱
۱۱۳۳۱
۱۰۰۰

| | | |
|--|--|---|
| <p>۱۷۸۱۱</p> <p>بازدید شد</p> <p>۱۷۸۵۵</p> <p>موضوع: ...</p> <p>مؤلف: ...</p> <p>کتاب: مجرای درسی شرح کمال عمران الصمدی - ۲</p> <p>کتابخانه مجلس شورای ملی</p> | | <p>شماره قفسه کتاب: ۷۶۱۴۱</p> <p>۱۱۲۰</p> |
|--|--|---|

خطی - فهرست شده -
۸۸۵۶

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

۱۴۳۱
۱۳۳۱

۴۰۹

کتابخانه بجا

کتاب: مجموعه رسایل
مؤلف: منوچهر بن کمر
موضوع:

شماره ثبت کتاب: ۶۱۴۴۸
۸۱۲۰

بازدید شد
۱۳۸۲

۲۰۹

خطی - فهرست شده
۳۵۷۷

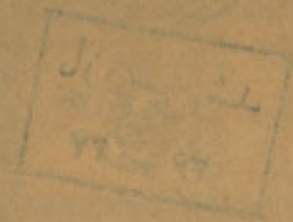
١٣ شرح سؤال عن الأضواء وما لها من البركات
 وازدك من ولا محسن وشرح ما لم يل
 ٩١٤٤٨

من جملة ما نقله
 من جملة ما نقله

هو
 من جملة ما نقله
 من جملة ما نقله



ثم انتقل الى افق الاداء
 بالصلح الزرع
 ح





الاصطلاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل كل شيء وجوه كل شيء المنفرد والاحد لا يشرك له ولا
غيره سبحانه هو كل وصف نفسه وكل طمحات العقول ونقطة البصائر التي
عجز عن ادراك ادائها صفة الفهم وتمامها في ادوية غايبه في العلم
فبارك الله رب العالمين وصلى الله على الواسطة في وصول فضيلة الكامل الى
جميع الكائنات مخلوقة الاول والنور الاكبر ثم في كل من خاضع لها في
الهدى وعثرته وشعبه في الاصفياء والاكسياس وتلك الكبرياء التي لا تفسد
والسواء وبعد فيقول الفقيه المتبحر الى حقبة رب الغنى في خيل ان محمد بن
القائني المسمى قلة في عتي في المعاد في البرانية وكثرة العباد في العوالم
الشهوانية قد امر في طمحاته على من الوجبات في امثال امره في الغنيمات
بان شرح الكلمات الالهية الطاهرة في منظر التوسيع في النور والامر والامر
للمعبر اليها ثم على بن محمد الرضا عليه السلام في الصلوات افضلها في العبادات
اكملها جوا على كل النقص في التوسيع في الصلوات وكان حجة في الال
والاقران متفرد في الزكاة والعرفان ولم يترجم احد من الاعلام الا في حق

وجوهها الا في حق نقاب الحجاب في حق في هذه المدة كما منسوبة اليها في حق
في حق الله على منقطع العكس في التشاكس في حق الله في استعصا اليه في حق
و مستعصا به في علمه مع المعارف الزلال وكان في طمحاته ما به في حق الله
منجز ما وعد في قوله العزيز والذلي في حق الله في حق الله في حق الله
اسرع والكل على الله ويستعين به اقول انه مسطرة في حق الله في حق الله
الما من امر الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
و روى في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
المشكوك في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
وتكلموا معه عن اخرايم في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
وكان واحد في التشاكس في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
على كل من في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
اقف على احد في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
اقف على احد في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
انما هو في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله

والجواب ان كل الحكم يختلف الحق والواقع قال والله يبين ما يريد الا ان ثبت
 شيئا اقل من فلا يجوز ان يضاف اليه في الجور والحق في الطلب التي خصه
 في السؤال وقال عليه السلام عبادك فان رجعتم اليكم وانتم بعضكم لبعض
 فقام عن الصبي اخبر عن الكاين الاول عاقل قال لم يسلط عليهم اما ان
 فلم يزل احدا كاشا في محبة بلا حدود ولا اعراض ولا يراكم ككث
 الشريف جعلنا الله فينا عاقل القامران عمارا لم يسلط على الكاين الاول عاقل
 الله ليس محلول لا غير وما سواه محلول له اجاب بقوله الشريف اما الواجب ان
 الا ان المسؤل عن مفهومه يستلزم ان يكون صدق عليه هذا المفهوم واحد لا اذ كان
 لم يكن له حقيقة وجوده في ذاته فانه لو كان كذلك لا يمكن ان يتغير ذاته بتوحيده
 الذي ينظر الى الوجود يمكن وان كان ينظر الى ذاته وجبا لان الشئ هو ذاته
 نفسه او بالحق لا شيء في ذاته حال الثابت لا المتغير فاجابه العاقل وعنده
 بالنسبة الى الثابت لا المتغير لان ذاته بدون الوجود يكون لا شيئا فاصح
 شيئا وان لم يكن هذا فيكون محلول لا غير وهذا فلا بد ان يكون وجوده في
 ان يكون ذاته مطبق مفهوم الوجود اذ لا بد للوجود لا ان يترفعه الوحيه على خارجي
 ليمتنع عن الاختراعات لانه اذا صدق شيئا قاسم تبارك على ذات خارجي

الذات

هذا هو الوجود في ذاته
 لا يكون له حقيقة وجوده في ذاته
 لان الشئ هو ذاته
 فاجابه العاقل وعنده
 بالنسبة الى الثابت لا المتغير

الواقع فلهذا في له الا انه مع قطع النظر عن الانشاع كان هذا الامر محتملا في الوجود
 اذ لو لم يكن كذلك والمفروض ان ليس بوجوده في ان يرجع قائم بنفسه في ذاته
 التحقق في الواقع متسلسل فانهم في ذات الذات واحدة او الذات بحقيقة متغيرة
 لها في ذاتها متغيرة والثبات في حقيقة محتمل لما ذكرنا من انه لا يمكن ان يكون
 علة له في حقيقة محتملة في ذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته فان قيل لم
 يمكن ان يكون هذا المفهوم نفسه متغيرا في ذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته
 تنقل الكلام في ذاته في ذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته
 وفي الاول لا بد ان يكون الذات بذاته مطبق له وهو المطبق لا يتغير عن ذاته
 يكون هذا المفهوم المتصور لكل احد في ذاته المتعددة فلهذا في ذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته
 معنى كون الذات مطبق له هذا المفهوم ليس ان هذا المفهوم هو عين الذات بل
 هذا المفهوم مع قطع النظر عن كونه مفهوما وفرض كونه قائما بذاته في ذاته فلهذا في ذاته في ذاته

فهو عين الذات فيكون بالذات الاتي ومن اجل البديهييات انه لا يمكن ان
 يكون المران متبني على بقاء معين لمفهوم واحد ولا يمكن ان يكون المطبق في ذاته
 بالحققة وبقا كل شئ من الوجودية لان هو تبارك اما ان يكون متقضياتها او لا
 والا لا يتلزم كونهما واحدا الهوتة لان المفروض ان ذاتها واحدة متقضيها او لا

هذا هو الوجود في ذاته
 لا يكون له حقيقة وجوده في ذاته
 لان الشئ هو ذاته
 فاجابه العاقل وعنده
 بالنسبة الى الثابت لا المتغير

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "المرجع" (the reference).

المتحقق حقيقة التتبع من شرط تقيده ليس في الجعل الذي ليس له حقيقة سوى تقيده للجعل
 في حيث الاكثاف اذ في نفسه لا يعمى وفي هذا القول لا شك ان مجموع
 المتحققات في هذا التقدير يكون منها حقيقة جعل اي على الاكثاف في حال المجموع
 لا يكون أقوى من الواحد في هذه حذارة ليس يتحقق بل انما يكون متحققا جعل على
 حال المخرج ضعف لانه بهذا الكثرة لا يزيد الا الاحتياج لعدم ظلم كمن يحتاج
 الى الغير لزم ان يكون جعل على على متمم للبعض بدل المتحقق لذات فلا بد ان
 يتحقق شيء متمم لها غير محتج الى الغير حتى يبراه للوجود فلا بد ان يكون احدها
 مبتعدا في الخارج لما مر من بيان التوحيد ولا مركبا شاملا في الاحتياج الى جميعه لئلا
 يترقق وجوده على وجود الاجزاء العقلي لا نه اما ما زاد الاجزاء في جميعه او اما
 الاول فقط واما الثاني فلان الكثر يترقق في نفس الامر في تصديقاته الى الاجزاء العقلية
 على ما عليه المتحقق في تقدم البسيط على المركب مطلقا فيكون في حقه في الاخير مفرد
 طريق آخر ان معنى الاول ان العقيدة انما يجعله جعل واحد من مخرجه للوجود الواحد منها لم
 يتصور هذا في هذا ان الجوانب لا يتصور انما في الوجود الجعل فلا بد ان يكونا متماثلين
 في الوجود او متماثلين في الحقيقة الاول يتقدم التركيب في حقه في الثاني لا يكون مركبا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله

فبغيره ان لا يكون غير متبوع
ما فرض كنهه مف والله الا بالاء
٥٥٥

مكتبة المصطفى
الشيخ المصطفى
الشيخ المصطفى
الشيخ المصطفى

دائرة الاحدية بدون كل شيء فيه يكون مناط الصدق هذه المفهومات عليه ان لا يجوز ان
 ان يكون فيها شيء لما مر فان قيل كيف يجوز ان يكون دائرة الاحدية مناطا لهذه المفهومات
 متعارفة فان كان هذا اجازة فلم لا يجوز ان يكون مناطا في مفهوم واحد شيء متعارف
 وكلوا كالم عقد برهنة لعدم كون مناط في الواحد الا واحد الكلف يكلم برهنة كون مناط في
 الامر المتعارفة متعارفة وما الفرق بينهما قلنا هذه المفهومات وان كانت متعارفة
 لكن بعضها ترتب على بعض كالعلم مثل جسيمة ترتب على التحقق بذاته والقدرة بذاته
 ترتب على العلم والشيء والارادة ليست سوى محبة ذاته بذاته لا يلحق اشتمالها
 الحكم المترتبة في الاشراع على العلم بالصلح والحيوة ليست الا الافعال للادراك فاعلم
 حال هذه التي فيمكن ان يكون مناط في هذه المفهومات المترتبة بعضها على بعض واحد
 بمعنى ان دائرة بذاته كالفئة في صدقها وبذلك ظهر الفرق فظهر ان ارتفاع ما يرتفع
 في بعض الادام من ان تعدد هذه المفهومات صدقها مع دائرة بذاته في واحد جميع
 اذ على تقدير الترتب لا يحصل جهات متكررة في دائرة الصدق فتدبر هذا الترتب
 في شرح هذه الفقرة الشريفة جعفر بن محمد واما انظر الكلام الى اعين الصفات
 رايها الاداء ان بين صفات الكمالية الذاتية وبنية على انها لا تتفرق عنها
 وبين صفات الفعل فتدبر الشرح الاسم فنقول الصفات الذاتية ما كان الذات

فيكون مناطا في مفهوم واحد
 فيكون مناطا في مفهوم واحد
 فيكون مناطا في مفهوم واحد
 فيكون مناطا في مفهوم واحد

مناط لصدقها من غير اعتبارها في الفعل وصفات الفعل لا يصدق على الذات
 باعتبارها في الفعل ولذا سميت لصفات الفعل في الصفات الذاتية العلم والبرهان
 العلم شعوره بذاته **العلم** شعوره بمعرفة مقدمه الكاد **العلم** علمه في كل وقت
 الا كما دال الدليل عليه من جوه **العلم** انه تعلم موجود العلم واهب العلم للعلماء بدوهم
 وبغيرهم ولا شبهة لاحد ان العالم شرف من الجاهل ولا شك في العلم والادراك
 مناطات تحققه وكل كمال يتبع تحققه كجمل العلة وتوحيده لا يمكن ان يكون شرف من
 العلة بان يكون عالما لاحدية كونها لا ينقول كل كمال ثابت للمعول في الحقيقة
 للعلة فتدبر **العلم** ان ملاحظة اثاره اللطيفة العجيبة المشتملة على حسن النظم والترتيب
 بقدر ما يقوى على ادراك العقول ليس الا سببا من الغير متناه من جملة
 الاثار اللطيفة العجيبة المروعة في كل شخص بعيد القطع على قدر ما يوجد هذه
 الاثار في غاية العلم ولا يصدق هذه عنه لا يعلم كمالها اذ اثارها متناهية جريا
 يشتمل على حسن ترتيبها والى ان هذا يرجع اليه الحقيقة لما ذكرنا تحقيق
 مناط موجودية المحتج الى الغير من ان جعلها على جرم بان صانوعا لم هذا العمل
 على احد من خلقه **العلم** انه تعالى عين التحقيق الذي لا شبهة لعدم وجوده تحقق بذاته
 ومناط الاشياء للعالم ليس الا الوجود فكيف يكون ذاته محجوبا عن نفسه معلولة

وانما العلم في ذاته
 والوجود في ذاته
 والوجود في ذاته

من جميع جهات قلنا ليست ذاتا لاحية فاعلم لا متعده اذ الاشياء المكتشفة
 ليست بمحققه حتى يتحقق في تحققها لا فاعل بذاته التوحيدي الظاهر والحدوث
 لذاته قلنا غير تحقق محقق عيني بمحقق التبع بالعرض محيط بالمعلومات كلها
 وان كان فيها رضافه الى واحد غير نفسه تابع رضافه الى غيره كالترجيح في انساب المهور
 شئ واحد يستوعب جميع موصوفات الاربعه وان كانت جميع كل واحد غير راجع
 الاخر فحيث الاخر ولا يكون اثر الاربعه للواحد انفسه وكله انفسه ترجع اثره
 على احدى واحد جميع احكام الكيفية لثابتها ان صور كل واحد غير راجع الاخر وانما
 ليس الا امر واحد يستوعب الكل فلا يلزم ان يكون عللا لا متعده ولا شتلا
 جهات متعدده لان جهة ليست الا الظهور لا انش في العلم الواحد حفظه بالتحقق
 الذي يتجلى ظهوره المور والهرق ما يندرجا ولنا في تحقيق هذا المطلب ما في ان
 وهو ان لم لا يجوز ان يكون الظهورات العلوية ترتيب المجزئات العينية بل يكون
 الاول ترتيبا على ذاته وظهر الشئ ترتيبا على ظهور المعلول الاول كما قيل المجزئات العينية
 فليدبرم تعدد اثر اول وجهه واعلم ان هذا الظاهر ينطبق على التحقيق بل ان كانت
 حتى تعقب اذ انفسه ليست شبيهة بظهرها وكرنا وادخناها مرادها لم لا ينفك
 الا انفسه في المعلنين من العلم ثم الذي يترتب القول فيه بهذا القول هو الفصل في حده وليس

من اجل ان
 كل شئ في
 ذاته

مراده من هذا القول العلم الكلي لا الاجزاء الذي رجع بعضه الى بعض من ليس له
 قلب وظهر حكمه ان العلم الكلي يستلزم العلم بالمعلول والعلل والبيان
 حكموا ان هذه المقدمة ما نفهم فالتدبير سببا لا يغيب ذات العلم المحقق
 عنها منها ليس ذات العلم المحقق والموجود لولاه وعالم بجميع الاشياء وعلمه بها كلها
 كعلمه بها بعد ما بحيث لا يعجز عنه متعدي في الاصل والاشياء وانه لا يتعدي
 في انحاء الاشياء كانه في ظهور العلم للشيء كانه في رتبته كما ان كانه في
 تحقق العيني ان التحقق العيني مسبق بالظهور العلم لا يكون الظهور على ان كانه
 بالاشياء المتحققة في مرتبة تحقق فمعين تحقق الاشياء سواء كانت مهورا محققا
 بتحقيق على اوجودات عينية لان العلول لا يمكن ان يغيب عن العلم كيف مناصفة
 عين ترجمه وعناية لما حققناه فان كان غايبا عنه كان الاشياء قصدا وهو غير
 التحقيقات ذلك ليس صفة لذاته التوحيدة حتى يلزم التوفيق في اوهل وهر السبب
 في هذا العلم الغير الكلي كالحجج في رتبته ومنها القدرة وهو كونه في رتبته بحيث
 ان شئ فعل وان لم يثبت لم يقدر النظر الى ذاته لا يجب الوقوع لال الواقع لان
 ان يكون مخرج الفعل او الحركة والارزاق الترتيب بلا مرجع واما انفسه في
 وكلاهما محال لان بيان الملازمة انه على تقدير عدم مرجع لا حد في الفصل والترك

وهو ان كانه في ذاته
 ان كانه في ذاته
 ان كانه في ذاته

ان كانه في ذاته
 ان كانه في ذاته
 ان كانه في ذاته

اما ان يرجح احداهما اولاً وعلى الاول الاول هو قوله دعي الثاني الثاني لان ذات
 المفعول لا يكون في تحققة العلم كمن جعله اولاً ولا في عدمه العلم كمن جعلها الثاني فيتحقق
 فزعم المفعول في الطرفين جميعاً اما بيان بطلان الثاني فلان الاول يرجح الفعل
 يتحقق بمحصل بدفع مستنداً الى ما على لان هذا الترجيح لا يمكن ان يستند بوجه تحققة
 دارت العقدة على هذا التقدير لانه لو كان كذلك لا يكون ترجيحاً بلا مرجح بل مرجحاً ذاته
 المستندة ولا يكون مرجح أقوى منه واذ لم يكن مستنداً الى ادلة العقل الدار في
 انه لا يستند الى الغير فيكون الترجيح متحققاً بنفسه كافي بنفسه في تحقق المفعول وهو مرجح
 الثاني فلو ادالم كمن جعله الواقع مرجحاً ترجيح الفعل والترك فلا يكون الفعل والترك
 متساويين كحكاية الواقع بل قطعاً لظهور تحقق مرجحاً لاصداً في حد ذاته
 الفعل والترك لظهور الادارة في القدرة بهذا المعنى الذي يتحقق به هو صدق الفعل عنه
 بالعلم مرجح حيث تكلم والمصداً ولا يكون بطريق افعال الطبيعة الدورية الشهود لا يتحقق
 اثباتها بعد ان تبين ان من حيث الاشياء غير حيث انه علم بها متقدماً على الاشياء
 لذاته المتقدمة فانه من حيثية الاحاطة الفعل والترك ليس غير لاثبات العلم
 فلا يظن الكلام بذكر ليس مستانف وتلاخي جريان لظهور بعض الادلة المذكورة في
 اثبات العلم فيها ويجوز زيادة توضيح للعقدة في بيان حدوث العالم ثم انقضاء زمانها

المرتب

المشية والارادة الاشيائية ففهموها الغرض المنبعث عن اوراق طائفة منسوبة والارادة
 تعميم الغرض الذي لا ينفك عنه تحقق الفعل والترك وعلم محققاً في الغرض في زيادة
 الصفات لا يلائم ان يكون له في الغرض تعميم غرضاً او كانا قد بينا اجمالاً في
 علمه بل علمه بالاشياء والاشياء المحققات المذكورة بذاته كافيته في كونه كونه
 فلا يلزم العلم بالتقدم على الاشياء حيث خرجت من حيث الاشياء علمه حيث
 انه يترتب على الغرض وترتب عليه ترتيب الغرض مع تبيينه والاشياء تترتب
 انه يترتب على الفعل ولا يمكن ان يتحقق عنه محله التعميم فهو ارادة ولا يتحقق
 بهذا المعنى الا بتبيينه وهذا المعنى ليس مع صفات الفعل يستعملان في معنى
 وهو مع صفات الفعل بانه ان بعض المفعولات كما يصدق عليه لا غنى عن كون
 فانه اذا لم يصدق على كل واحد من هذه الصفات كما يصدق على بعضها
 نفس الاشياء مثلاً الاشيائية بمعنى الغرض ترتب عليه الترجيم لثباتها بالاسباب البعيدة
 تعميم الغرض ترتب عليه بالاسباب القريبة فثبت ان هذا المعنى لا ينفك عن تبيينه بالاسباب
 البعيدة وادارة في ان هذا المعنى هو عين الاسباب القريبة ومنها تبيينه البعيد
 وادارة ولا شك انها بهذين المعنيين حادثان في صفات الفعل وتحقق
 فيها البداهة والتعريف كحكاية ذلك فيظهر من حقيقة ان الارادة المشية

حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم

حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم

حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم
 حكاية الاشياء في العلم

كل كونان ذاتين ذاتية كافيته صدقها ككونان ليتين حادثتين
ولا يلزم من التغيير في الذات فلا تغفر وقد عملان متراوتين قد
يستعمل الاولى الثانية والثانية الاولى واما سبع البطلان حقيقة
ادراك المسموع من حيث انه مسموع وادراك المبرك كك ولا شك ان
المشهورات والمسلوات التي معلومة كك الدليل على ذلك في توحدها
ما في تحقيق العلم ان جملة المعلوم حقيقة وجوده للعلة لا شك ان ارم
صورتها في قولنا البسيطة اذا كانت شأن في النفس ما حيث انها لا
لنفس فكيف لا يكون متا لا شك انها على مناط تحققها وجهه امر
واما مقدمة ما تحققها فليس من ان لا بد من علة لا شك في جميع العلل
بالظهور العلم ولا يخفى ان جميع المتحققات معلومة حقيقة بوجد تحققها كك ان
مناط تحققها جعلها على ان كان بعضها على بعض لان كل ما تحققه البعض في اول
مناط تحققها بجمعها الاجل الاول ان كان ليد ان جعله البعض في بعض
لا لا يكون معلول شرعية لان ذاته لا نفس عتبت حقيقة كك معلول غير
على علة غير الاول ان لا يترتب حقيقة حقيقة حقيقة توجب الفاعل كك في تحقيق
توجهه اما بوطه او بلاوطه فثبت ان جميع العلل مستندة لا الاول ان لا

كلان شعاع الشمس لصل الى الجسم الغير المتصل بها بوجه صديق ولا شك ان
اشراق الشمس للصدر الى غير ذلك من اشراق الجسم من الشمس وان كان وصول
الاشراقية يوقف على هذا الجسم الحقيقة ما لم تكون جميع اشراقها على ما هو
مستعد بوجهه او غير ذلك طارة ومكتشف قبل التحقق بالظهور العلة لا حقيقة حال
التحقق لان تحققها عين حضورها لما هو واما علة من حيث هو الصفات فتعني
هذه الصفات من حيث ارجع واما غير ما ظاهرا كك مستطفي من اشراق الشمس ان
اطلاقه يدعيه لا احسن ان كك في غير ما من اللفاظ في لا يجوز اطلاقه
لجس لا لاجل كك على ما مثل اذا ما الجودة فيس تحقيقها مجموع صديق
بالادراك والاعتناء في ان يكون تحققها كك الفاعل ان مناط صدقها على
بذاته ما هو وظهر من هذه التحقيقات ان مغايرة هذه الصفات لا ينافي كك مناط
صدقها وانه بذاته لترتب بعضها على بعض لا يخفى عن توحيد الصفات واما صفات
الفعل كك لا يكون في الرزاقية كك العلم واما اشراق كك مما لا يكاد احصاه
فمن صفات يترتب عليها من الصفات الذاتية عتبت تحققها الطولية
العينية او الظلية المتغيرة المتخصة كك من الرزاقية من صفات متغيرة الموجدات
من حيث تعلقها واما كان تحققها المطلوب فيصلي لبيان كك العلم ووجهه

لا يستعمل الظاهر من وجه هذا الطلب الخفى وجه الاختصاص بنور الله تعالى عليه لما
تبين من ان ارادة تعالى ليست وراء التفاتة الذات التي لا يعلم بها حقيقة
في الاوقات الخاصة على الاحوال المتغيرة الذي هو ظهورها على ما يخرج ان يكون
عينية تبعية ذات المقدس عن شأنة التعدد فعلم ان هذا الامر خرج حيث ان
لذاته المتغيرة عن التغيير بذاتها لا يجوز عليه التغيير صلاوة متعلقة خاصة متغيرة
مختصة ومرتبة معينة واحوال متبدلة فلها اعتبار هذه المتعلقات المتغيرة
فما كانت متغيرة متغيرة متغيرة الاوقات والاحوال فيزعم العقل في
اعتبارها لحظة اختصاص كل واحد بوقت خاص ومرتبة معينة بدون تقدير
في ذات الاول فاعلم ان ذلك على الكبر او لا يكون هذه الاوقات اختراعية
فلا منافاة بين كونها صادقة على الاول بحسب الواقع وتغيره بدون التغير
في ذاته كما لا يكون مثلها في المتعلق التفاتة الذات التي لا يعلم بها حقيقة وجودها
في وقت خاص فعلم الذي هو كذا في الظاهر العلم الذي مناطه ذاته بواقع
الوقت مرتبة الذات والى انفسه لا يكتفى بان مصداقه حقيقة وقت خاص
خاصة نفس الوقت تتحقق بغيره فيرتب على الذات التفاتة التي لا يعلم بها حقيقة
تخرج من العلول في وقت يكون مصداقه ليس ذلك المخرج في وقت اخر كما

المرتبة

المرتبة ذاتة او في علمه المخرج الذي لا يكون في وقت خاص قد بين ان
ليس الا كما في ذلك ليس حقيقة الا كما في التفات التي لا يعلم بها حقيقة
المرتبة متغيرة مرتبة لا تبدل الاوقات فيقتضيه هذا البيان في قوله تعالى
في ثن وتس على الاوقات واما الكلام الذي عن صفات الفعل في الكلام
او الكلام ليس بالاحد واللفظ المركبة منها معلوم لكل احد ان الحروف واللفظ
التي هي عبارة عن التكملة المتعاقبة الأخيرة للبيان في قوله تعالى
يندرج اعزاده وتفضل اقله وتقرع اليك عن وصفها ذات لا يكون عن
شيء ففضل على الامر بتجدة التعاقبة المستمرة لان كل واحد من
فقيقة الكلام ليس محلياً للكلام واللفظ الذي هو الصوت في الكلام كما لا يلفظ
مطابقاً للفظ المقصودة بل هو فاعل اعتبر الكلام في صفة الكلام يقول الى
القدرة على ان يلفظ وان اعتبر على اللفظ في فعل لا يكون متزامناً كما
سيراً لا في معلوم كونه صفات الفعل او جود فجوهر كون الكلام معنى العلم الكلام
ومعلوم ان هذا المعنى هو العلم باللفظ ام المعنى ليس هو العلم او معنى
الاحوال التي تكون على اللفظ كما ليس الا في ذاته او لا في ذاته التي لا يلفظ
كما ليس العلم بالاصدود الفعل والمرتبة التي لا يلفظ في ذلك فلا يلفظ في اللفظ

عقده

في الطرف الذي ينتهيان فيه فاما ان لا يكون الخبر نقصا الكلام او كون الاول
يلزم ان يكون الخبر متساويا للمقدم كونه خبر نقصا للمقدم كونه خبر نقصا
وعلى الثاني يلزم تساويهما لانه لا يمكن تحقق الزيادة في الطرف الذي نقصا طبقتهما
فلا بد ان يكون تحققه في الطرف الآخر فينقطع احد هذه الطرفين الذي فرضنا تساويهما
على وجهي من الاخر فقد اشرنا من قبل في زيادة الاخر على هذا القدر فيكون الاول
واعلم انهم غلبوا ان يطبق لا يجوز في الاشتقاقية بعد تحقيق كل الزمان في هذا
متصلا متحققا في الواقع كطريق لا اختلاف في ان جماعها في ان واحد في
واجرا او يطبق على كل متحقق في الواقع فعليك انهاء الكلام في المسئلة
جوابه انهم لا يسمون عدم تساويهما به لولا ما في ما بمعنى تو عند وجود
سبقا لا كما مع سبق لمسبق يلزم ان يكون الزمان قبل وجوده متحققا مفوض
فكيف نقول الكلام اليه لعل القدم الاول في معنى كون الزمان ما بالمعنى
المذكور ويحكي عن قولنا ما بالمعنى المذكور ولا يطلق تساوي بمعنى لولا الذات
لما هو الحق ولا يمكن ان يقع في كون عند تساوي الزمان على وجوده مطلق كون
مستوقا بالعقد بمسبق الذات وكذا القدم فقد ثبت هذا القول لأن عدم تساوي الزمان
واذا كان الذي يقع في كون عند تساوي الزمان كل من الحوادث التي يؤيد بالمعنى لولا الذات

وحيث قد علم ان ذات الاثر في كل كافي في وجوده حيث الحادث الذي يؤيد بالمعنى لولا الذات
صدوره يرمى للمعنى لولا الذات وهو محقق فقد لم يكن ذات كافي في وجوده
بشرط تحققها بشرط لا يمكن ان يكون هذا الشرط قيدا للاثر لأن الشرط يقتضي فعل
ولا يمكن ان يكون حدوثه في هذه الوقت لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
متا بمعنى لولا الذات لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
جميع الشرط لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
جميع الشرط لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
وعدا لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
ان يكون ما بالمعنى لولا الذات لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
حادث مستقبلا لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
على وجوده بالمعنى لولا الذات لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
في الحوادث لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
كان الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
وجوده بالمعنى لولا الذات لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل
على كونه لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل لأن الشرط يقتضي فعل

هذا الاستدلال على نفى حدوث العالم فاما كون كل حادث زمانيا مسبوقا بحادث
كان هذا الى ان زمانيا يتم كون مسبوقا بغيره فكذلك يكون بهذا الاستدلال على
المقابلين بالاستدلال المتفرع عن تقابل الواجب فلا يكون العلم حادثا واما
لا يكون عدسيا تقابلا وجوده مع زمان وجوده انما يزعم هو عدم زمانا لانه
لا يمكن ذلك لانه لا يتصور ان ثابت قدم العلم في الواقع كما هو المطلوب فاحفظ هذا
فان هذا المطلب من غير ما مضى من مطالب العقلية واستصعبه التوفيق
بقية المقام وهو ان زمان لم يزل مختلفا لكن عتبا زمانا من هذا الزمان
اعلاد فيمكن ان لا ينفصل في ذاته فياخذ نسبة الزمان في نقص الية
حيث القرب البعد لا ليس لغيره امتدادا يمكن ان يكون في العالم بعدد
عدد او امتدادا يمكن ان يكون بعدد او امتدادا في نقص فلا بد من مرجع والامر مرجع
لبعض المقادير خاص به فلا يكون لغيره ولا يمكن ان يكون مرجع غير ذاتي
او الكمال في مرجع مجموع المتعدد في نفس نفسها ليس في مرجع مرجع مرجع
مرجع الاجزاء في حيزية هذا المقدار العلم الاول في العلم الاصلي بذاته وترتيب علمه
بالاصح وهو الاصل في ان مرجع غير كونه في ذاته في حقيقة الاجزاء في
الترتيب والترتيب في العلم المترتب في ذاته في ذاته في العلم ان ترده في

حيزية نفس الاصل لا يكون في العلم كونه في العلم كونه في العلم كونه في العلم
بغيره لانه قد علمت ان من انما في الاصل في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
مسبوقا بعلم كونه في حقيقة الاجزاء في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
بذاته في حيزية مرجع الاجزاء في حقيقة علمه في الاصل في حقيقة العلم في ذاته
بشيء خاص في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
المعلومات في حيزية الاصل في المترتب عليها وجود المعلومات في حيزية ذاته
ومنه وهو عين ذاته المقدسة بمعنى ان ذاته بذاته في ذاته في ذاته في ذاته
وبهذا التدقيق في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها
هذا القدر واما بيان ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها
ان المستند اليه في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها في ترتيبها
ان يكون متعدد لانه لا بد ان يكون بين المعلول والاول ذاته في ذاته في ذاته
بها يكون معلولا او لا فلو كان كال المعلول الاول متعدد اذ فاما ان يكون في حيزية
احدها عين في حيزية الآخر فلا يكونان متعددين في حيزية واحدة في حيزية
غير حيزية بالآخر بهيئة او يكونان متباينين في حيزية في ذاته في ذاته في ذاته
نفس الامر وهو في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته

باسم هذا النور العقل من حيث انه متعلق بالجميع من حيث انه نور العقل
 الاول عقل ودرجته لوصول الغنى الى جميع الاشياء ودرجته لوصول جميع الاشياء
 ارادنا ان ابدانا به هو اقوى لان مرتبة ثبته لا فاضة مرتبة ثبته في التدبير
 الابدان والنور الجامع بين المراتب هو النور المحمدي في جميع المراتب والى الله
 العقل وبين اول خلق الله نوري ولولا ذلك لما خلفت الاطراف في هذه المراتب
 بين المراتب وبين ثابت الدليل ان النفس لا يخرج ان يكون اول عتبة في المراتب
 حق التامر واذا عرفت هذا علمت ان العقول لها مراتب العقل والجميع
 تختلف في حقيقة اعتبارها بارتباط كل واحدة بالعقل ولا يلزم ان يكون العقول عشرة
 قرينة بعض هذا العقل لعدم دليل الاختصاص مثل ان نور محمدي في المراتب الاولى
 عليهم هو العقل الاول في هذه المراتب غير ان مراتب عقول العز في حقيقة مراتبها
 غير ان مراتبها في هذه المراتب غير ان مراتب عقول العز في حقيقة مراتبها
 على هذا القياس والجميع ذلك كله وقع في الاشياء في المراتب الموقوفة في الارواح
 الالهية في مراتبهم من حيث انهم نفسان للالتفات على كونهم في المراتب الاولى
 ممنون في المراتب الموقوفة في المراتب الاولى في المراتب الاولى في المراتب الاولى
 وحديث كنت نبينا ادم بين الملائكة والطين فخلق هذا النور في جسمي

هذه الاشياء من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 بسبب كونها من عيني في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 خيرة اذا خلق من المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 بهذين التعليقين يكونان نور او احدا كالماتر في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 في اشياء حديث حتى لا يفرق في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 العقل ان النفس الالهية متممة بل نوع فكلما يدركه اول المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 ولا يجوز ان يكون فيه ان لم يكن على خلافه بحيث يثبت هذه الاختلافات في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 النفس الالهية من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 نفس كمن يقول ما قل في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ
 في الحقيقة النوعية تكون ملكيتها تابعة لمراتب البدن وسمات الالات البدنية
 فانكشف سر قولهم الارواح جنود مجنونة فما تعارف منها اختلف وما تباكر منها
 اختلف في علم ان الارواح كل واحدة منها مندرجة تحت نوع وواقعة في رتبة
 عقل في العقول ولها تراتف في رتبة في جهتين من حيث الذات وحيث
 العقل الجسم فيكون في رتبة عقل شريفة في المراتب الاولى من حيث انها رتبة قابلية في الجسم من حيث انها من حيث المبدأ

عن المجرى في العبد ويرا لا يكون في عزمه غير شريف ولا صغير بل يتعلق بها
غاية الشرف وكان قوله فخلق الله خلقا من جنس واحد في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
فقد ان فوات النفس احدى اقسامها النوعية تتحقق قبل الابدان المتمايزة الجسمانية
فلا و علم ان ثبوت اكثر المتحققين على انها واحدة كدور البدن او النفس
انما هي صفة للخلق من حيث هي نفسية النفس التي هي قبل العقل و هي حقيقة
الاجابة المردية عن الالهية التي لم يلد الله تعالى الارواح قبل الابدان شيئا
الا ان يجرد عن خلق فوات الارواح لا تخفى النفس كذا في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
وكذا ان النفس لا يات على خلق كل واحد في عالم الذر وهو انهم يقولون انهم
وقوله على تعيين ابدان صغيرة لهم جعلها على خلق فوات الارواح المجرى في
واجواب الى ان لا يقال انهم جعلهم على رتب من ذواتهم صنفان فمعلوم
ليسوا من صنفهم وادعاهم لصانع من ذواتهم بل هو قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
والى ما لا يخفى لانه لا يتصور الا ان يخلق الله خلقا من جنس واحد
بانهم كالذر يقربون وفي بعض كذا ليس فلا بد ان يقول سبحانه من قبل الابدان
ولا يمكن ان يكون هذه الاربعة اجابا ما والارزاق تتعلق بروح احد جسيمات التدبير
والترتيب ان لم يزل التدبير والارزاق لا تتكامل الا بالذرة كذا في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد

حتى حركة جسميان ان زال ذلك حدثت تعلقاتها بهذه الابدان غير
تساوي وهو موضح بطلان عقله لان النفس على حقيقتها بعيدة عن الابدان وتعلقها
بكيفية تعلق النفس واحدة بالجنس من جنس بالجنس على التوافق فلا يخرج
تعلق النفس بالابدان المتمايزة التي هي مثل هذه الابدان قبل التعلق بها
ولكن التعلق بالذات لم تعد له عينا بعد ذلك وكفى التعلق بآتي المتمايز لتعيين
النفس لان المتمايز متمايز في اختلاف الابدان والتعبير بها بالذات كذا في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
لما لا يزم انهم خرجوا الى الكيفية بحيث لا يمكن من ذلك الصغير كذا في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
كبره في صفة لا يتفاوت بل هي في ظهورها في ظهورها في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
الجبر المرد عن الله جفوة ان ذلك انهم خرجوا على خلق فوات الارواح
حيث وكان احب الى الله من طينة الجنة خلق من الغرض ما الغرض وكان الغرض
ان خلقه من طينة النار ثم بعد ذلك خلقه من طينة النار في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
الم تراه اظنك في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد ثم بعد ذلك خلقه من طينة النار في قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
الا ان الله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد بل هو قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
والا ان الله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد بل هو قوله لا يخلق الله خلقا من جنس واحد
بعلم الناس ولهذا المطلب دليل في قوله وهو ان المجرى في خلقه يتعلق بها

المتعلق بالمتوسط بين العلم بحسب الرتبة والاعمال في الدنيا
 ليست بدون الوصول الى المرتبة المتوسطة كما ان في الدنيا من اعرف من اهل العلم ان
 هذا العلم ليس بواجب بل هو من اجزائ الجسمانية التي لا تتعدى النفس واحدة
 ولا تفيض عنها والبدن الجسد بملك من حيث كبر احوال البرزخ وتغير احوال الارباب
 الا انهم في حيزهم وقت واحدة الا انهم في السبب عدة حال احيى لطف به بعد
 كما نقل ان اهل المؤمنين في الجنة عند قبض روح كل مؤمن في قبره ويراة المقيمين
 بعينه لا يستبعد تحقق المبدأ است ترى في النفس في المنام تحرك وتغير
 وتصرف بالاحوال التباينة للبدن الجسد وكل علمها بما هو معلوم ان المصور
 ليست عين هذا البدن الجسمي اكنه الغير المتصف بالحوال المستيقظ في صورة
 بالبدن في رجايمانيا اخر فلا يمكن ان يكون شيئا واما انما هذا البدن
 له في جميع المراتب في صورة الامور المترددة في انفسه فكيف يستمر في الارباب
 في العلم ان يكون هذه الصورة في قبيل الاعراض المرحومة في الوجود في الدنيا
 لن ذكرنا ولا نذكر ان كمال العلم في كمال الصورة العظيمة في العظمة كونه مدركا
 عظيما في المراتب الصغيرة التي في القور الجسمانية وعلوم كل واحد بدنه في هذه
 الصورة بتحققة الجسد في هذه القور بخوارقها واما لا يقتضي ظهورها في

يدعى

ان يكون ذلك الشيء وبالله المقدار محدود هذا الظهور بالعلم بتفصيل
 منظره ولا يقتضي المبدأ الا في غير ان هذا هو كمال العلم بتحققة ما يقتضيه
 ولا يلزم ان يكون كمال بل لا يبعد ان يكون بتحققة في نفسه وكون هذه الصورة في
 في جبر عند العقد مما ذكرناه كمال في احوال النائم واما ارتقاء فليكن في الاعباد
 في تحقق اصل المبدأ والبراهين العقيدة التقليدية التمرت الفادلت على تحقق المبدأ
 قبل الا بدان هذا اذ بهذا الله ذكرنا في قوله تعالى فجعل الله في عباده الضعف
 ولا يترجم ان اذ كان الاول في جعل في الضعف في ضعفه في ضعفه فلا بد من
 ولا جهة ترجيح المحسن على المفسر في عظمة في عظمة في عظمة في عظمة في عظمة
 العبد في رتبة افعاله المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 ان في رتبة العبد في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 في الحقيقة الاول في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 الضرر في التفرقة في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 الاول في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 الترجع بلا مرجع وهو حق بالبدنية في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن
 تعلم ان كمال المبدأ في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن في رتبة المحسن

ويكون ارسال الرسول فصيل افعال المجتنبين الخارج من كل عمل مكلفه والطاعة
 وينبغي للناس من الامانة ومن العلوم ليدبره لكل في عقل الله الذي لا يكون
 لا الغير محلا ويكون من غير ما من صلب نفع او دفع ضرر لا يمكن ان يرب السب افعال هذه
 الافعال التي لا تصدر عن مخلوق مع انه من حيث الاختيار ليس هو من العقل وروبوته
 اما المجنون ومنه في كل الف ليدبره عقل كل عقل لا يفرق كل عقل عن كل عقل
 الاختيارية والاضطرابية ان لا يدخل في افعال الاختيارية دون الاضطرابية
 لا تختص في افعال الاختيارية للعبودية في ارادة لا يمكن ان يكون
 ارادة الا في الاضطرار والاعمال المحسوسة لا يكون في صفة ارادة مرجح الارادة
 اما بالنظام امر او لا فادارة المتحقق بل بان يكون مرجحا اذا كان المحسوس لا يمكن
 يكون مرجحا لتحقيق شئ فيرجع كون العبد مرجحا لارادة الملائكة لاداء الايمان
 مرجح لاداء الارادة فينتفيح كغيره من الالهي فيدخل في افعال الاختيارية فيكون في
 كونه مستقلة في افعال الاختيارية لغيره في مطلق الاله المنة في غير الايمان
 تعالى ونعلم ان الارادة لا يمكن ان يكون اراديا بان يكون في الغم مقبولا فيصميم
 غم لذلك الصميم كذا او لا الزم تسلل ومع ذلك تنفذ الامور جميع
 في الرغبات كجبت لا يشترطها من العقل لا يشترط ان المجموع لا يمكن

يكون مستقلا فيعلم ان يكون جزا لذلك المجموع او حصة وكلامها مما لان
 لا استمرارها فيعلم ان لا ينفذ فلا يمكن ان يكون في الارادة اراديا ولا يمكن ان
 يكون مجعولا فيحقق شئ في غير هذا وبين هذا فيعلم انه لا يمكن ان يكون في
 الفعل في كل ركب وفيه شبهة للذات الفعل بل على تقدير ان لا يكون
 الفعل في علالة ارادة لم ترتب الارادة على ذات الفعل والفعل مرتب على الارادة
 لم يرتب الفعل على الفعل وتبين ان ترتب الارادة على ذات الفعل في ارادة
 ترتب في رتبة افعال الاختيارية فيقول المحسن وان كان لا يشترط في
 ارادة المترتبة على ذات الحقيقة بالنظام السوطي في رتبة ارسال الرسول و
 المعجزة عند رتبة ارسال الفعل الطاعات بالجنة وانه الفعل المحسوس
 ونحو ذلك محسوسا في رتبة وكذا ليس في ذلك رتبة مترتبة ارادة
 المترتبة على رتبة الرتبة اما رتبة رتبة الغارفة العلوية كجبت في ذلك المنة
 ونحو ذلك في العوارض والواجب وعدم فائدة لثب رتبة الاله لا يمكن ان
 تعالى سوا ذلك انهم انهم لم يندبرهم لم يؤمنون مسيحا في رتبة
 معنى الاله او اما فائدة التخليف فلا في معلوم ان سماع الامور التي
 لا يعلم مصطلحها الا بالادراك في رتبة في رتبة النفوس الحقيقية في الاله

بمعرفة الايمان وهذا هو ذلك ان ليس على الفاعل حسنات من حيث ان لا يكون
 يكتسب من الله لا لانه لا يكتسب بالاجابة بل بالاجابة التي هي من الله ولا يكتسب من الله
 عن هذا السؤال ولهذا السبب من دفعه في يظهر ذلك في الحقيقة ان ليس على
 اكتساب وترتيب بعضهما على بعض ان كانت من اجل المعنى وانما هو ان الله لم يجعل
 الرزق صفيا فهو ان حقيقة ان الله لم يخلق الرزق ولم يخلق صفيا فهو ان حقيقة
 علم من سبق ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 غير جعل الذوات فلهذا السبب ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 واذا عرفت هذا علم ان الحسنات نسبتها الى الله اوله وان كان في صيد من
 ما راد لهم والسيئات اوله بالعباد كانت ترتب على حقيقة المستند الى الاول
 ورزق كل واحد من الجبر والاختيار المأثورة عن غير ان علم الله ليس ان الله لم يخلق له من الله
 الاول ان قد بين في استقوان ترتب اراة فعل الخيرات على حسن ترتب على الحظ
 الله بالرسول في بين الرسول الخيرات في سوره رعد الا ان الله لم يخلق له من الله
 من الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 من فعل الحسنات بعد ما كان الحسن من هذه الاطراف التي هي من الله ان الله لم يخلق له من الله
 المسمى فان جعله اذا كان في الله ولا يرتفع على ما يدعى في القادر على

فقط:

بجزا ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 الشرع كما لا يخلق فعله ان جعل الذوات والعباد لا يخلق في ترتب اراة فعل الخيرات
 عليه لا في غير الكتاب والهيبة وذلك ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 فانه لا يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 على الشرع وذلك ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 ويستند الحسنات الى الله والسيئات الى الله والعباد لا يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 وليست بل امرين الامرين الطريق الى الله وهو ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 جهة فتيمة وانما في حقيقة ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 فهذه الحقيقة هي في حقيقة ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 النظر عن جهة الكتاب في هذه الحقائق التي هي من الله ان الله لم يخلق له من الله
 المتخرج الى الغير وتحت اذ عرفت هذا علم ان الكمالات والخيرات والامور
 المقرب الى الله لا يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 ترتبها على جهة الهيبة وخليفة ذات المخلوق في ليس سوى كونه مورد الله
 وقابل للسرور والنعيم المتبعه عن الله لا يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله
 الى الوجه لا يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله ان الله لم يخلق له من الله

على جهة الذي غير له حيث لا يمكن ان يكون في شيء من الصفات التي هي في ذاته
حققة بغاية الله لا يظهر في مرتبة الكسبية او مناط تحقيقه ليس في
ارادة الدائمة التي هي حقيقة الكسبية و هو مناط تحقق صفاتها و كسبها اذ جعل
المهمات صورات مهمات فانه في مرتبة الكسبية في صفاتها و كسبها اذ جعل
عن ذاتها في انظر للمهمات و تصورات صفاتها و لا تفقد و بعد الكسبية و صفاتها
التي هي البعيدة من ذاتها كمالها في الوجود المخلوقين و هو اقرب الى الله و كسبها
الذاتية و الكسبية في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
المراتب في مرتبة الكسبية و انما العلية في صفاتها و كسبها في صفاتها
انما اقرب الى مرتبة الكسبية و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
اذا و الوجود في كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
عليه انما و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
سماوية في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
كلها غير متمازج بها و لا يابن منها و انما الكسبية في صفاتها و كسبها في صفاتها
كلها لا ينفصل من صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
يختلف عليك حيثما و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها

ابن بقى في قوله ان الواحد في مرتبة الكسبية في صفاتها و كسبها في صفاتها
ان كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
على صفاتها في مرتبة واحدة و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
الشيء المخلوق الاول و ان كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
عرضا في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
له مطابق في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
لا يكون له مطابق في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
ان قوله و لا على صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
يعني كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
بان الاختلاف في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
و هو في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
التي هي صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
بين الارواح الواقعة في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
الارواح الربانية و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها
في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها و كسبها في صفاتها

منفعة لا تكون متحققة في ذاته غير متحققة في غيره فيكون التغير في ذاته لا يكون
 التغير في أصله إلا في أفعاله آثار التي هي صفات ولا يستلزم تعدد ذاته في ذاته
 على ما ليس في كذا كثر في صنع وعمل ليس يوم فيه ما يجب في غيره
 جهات وتغيره ذاته وتكون محييين أو أكثر له عن ذلك على الكبر الكبر المحييين
 وتجربتهم إذا علم أنهم الكثرة بغير تميزهم من الكثرة فاعتقد ذلك ابن علي
 صوابه في بعض أسس صوابه قال عمران يهدي للتجربة عن حد وخطه كيف
 هي وما سببها وعلم نوع كون قال ثم قد سالت فأنهم إن حد وخطه سبب
 أنواع لموس من موزن من موزن السبب ما لا ذوق له وهو الروح ومنها مظهر السبب
 وزن ولا السبب السبب واللون ولا ذوق والتعدد في الأجزاء في الصور واللون
 ومنها العدد والحركات المصنعة الكسبية وتعلمها وتغيرها في حال أو غير
 وتقصها في الأجزاء والحركات فانها تطلق لأنها لا وقت لها التفرقة في
 اليد فاذ فرغ من الشيء تطلق كبره وتبقى الأثر ويجري مجرى الكلام الذي يبدى
 أثره ثم قال عمران عنه ثم عن حد وخطه في الفصل من الحق في الأمور العينية
 بهائنا زينة من كبره من حركته أو متوقفة أو بعضها محسوس بعضها معقول علم
 نوع وضرب فقال ثم في الجواب كنت فأنهم إن حد وخطه في الأمور العينية

لتخلق في ذاته في ذات م نيزج تحت كذا واحد في ذات م وانه في ذاته
 منه جوا لا المعقولات فقال ثم لموس في أحد الأنواع استنه الأجزاء التي هي
 تأسس على الجوانب وعضو في صوامع عضوية كما يخطو في سطحها في شدة الملازمة
 ذلك في الاموات والكيفيات الخاصة لها في قطع هي الحروف التي تأسس
 الا احصى المخرج من مقدر الفهم في ذات النوع واحد في كذا في ذاته في غيره
 والاصول في ذات موزن في ذات القسم الثاني في كذا في ذاته في غيره
 بمسببه وهو في ذاته في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 الأجزاء في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 الكسبية في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 القسم الثالث من كذا في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 القسم الرابع في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 القابلية في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 أي الروايع في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 العقلاء في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
 ولست هذه لأن في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها

منه و هو من احد من المظفر
نوني لا يكون من المظفر
٤٤

[illegible]

كونه لها بغير معنى ان ترتب على علمه الوجود بغير اعتبار كون متعديا
الزمان في الزمان الوقت الحاضر معلوم انه يكون في الواقع ويرتبط على الحقيقة
بها بالاعتبار الذي له نسبة الى الصانع في هذا العلم بالاعتبار المتحقق بغير
الذات المحقوقة لا يفرم من ذلك بغيره في ذاته غير محققا بغيره في ذات
الفعل قال عمران فاني شئ عرّفه اي اذ لم يكن له وجود و اعراض له في موقعا هذا
وهذه الاضافات المعلومه تاتبعه للمحركات فلا يكون موقعا موقعا فلا يكون موقعا
ذاته بانه فاني شئ عرّفه اي بغيره اي عرّفه بانه و اوجبه في الفعل الكافي
بغيره الا ان عرّفه لا يعلم ان له موثر العلى بانها محتملة الى الغير في ذاتها
كافية في تحققها فلا بد ان له موثر ليس من جنسها بان لا يكون له تحقق زائده
على ذاته وتحقق هذه الاشياء بمشينة ووجهه فاني شئ يكون معلوما لانا وحقنا
نفس مشينة ووجهه لما عرفت من هذه المشينة بالاعتبار غير متحقق في تحقق
الذات بالغير كما مر في فرعنا فتنقل من الفرع الى الاصل ان الاصل لا يمكن ان
يكون من قبيل الفرع والاصل لا يمكن ان يكون من قبيل الفرع بالغير في الغير كونه الاشياء
بالاخذ في عمران عن الغير فاني شئ غير يكون موقعا في ذاته
مشينة ووجهه فاني شئ عرّفه اي بغيره اي عرّفه بانه و اوجبه في الفعل الكافي

بنا ليعلم ان قولنا بالامتنان في علمه كونه لا يتعدى في علمه كونه لا يتعدى في علمه كونه
كله لبيان ان هذه الامور صفة اذا كانت بالتحقق في العلم والاعتبار لا في العلم
محذوف محذوف بغيره فاني شئ عرّفه اي بغيره اي عرّفه بانه و اوجبه في الفعل الكافي
الوجود في العلم ثم قال عمران فاني شئ عرّفه اي بغيره اي عرّفه بانه و اوجبه في الفعل الكافي
محذوف محذوف فاني شئ ثابت له يكون محسنا عندنا فاني شئ ثابت له يكون محسنا عندنا
توجهه الى الغير المنفصل عن ذاته بالتحقق العيني كذا قال الله تبارك وتعالى الله
نور السموات والارض فانه لم يقبل الا شريف يعني انه ما دخل في هذه السموات والارض
الارض من علم الظلم والعدم الى السموات والوجود من علم الكثرة والعمية الى الكثرة
الحقيقية في السموات فيغضون بان هذا الضم ليس من علم الظلم والاكثارية لا واقع
في احوال الكثرة بعد الله لانه في ذاته واما ان كان هذا السؤال عن عمران فاني شئ
ليس بقا من الايمان موقفا في الايمان غير متعدي فاني شئ عرّفه اي بغيره اي عرّفه بانه و اوجبه في الفعل الكافي
لك في ايمان بعد ما تبين لك من المراتب بقية ليس بقا من الايمان موقفا في الايمان غير متعدي
من توحيد ما في الشرايع العبدية والحق الطائفة الكائنة بانه نور في ذاته
خالص موجد لجميع الاشياء بالبقائه واما ان حقيقة ما اذا خلا لانه لا يمكن ان يكون
مسلوكا في سوي ذاته و معلومته لذاته بالصور العينية كما عرفت قال عمران فاني شئ

مدرسة الخليل

دفعہ ۴

وحقها وحق هذا التماس لانها كهيئة حدوث الشيئية بالنسبة للسامع عدم
 شي في ذاته في فعله ثم ولباقى من السراج خير ما يريد ان يعيدنا الى تقديره
 فيه واقصاها في يقيني الغيد من الكثرة ورواه ^{في} حيل الارادة الاقتصادية المتكثرة
 عما حقه ربه الكثرة ليكون الظاهر على التمثل ثم لان قضاها في الصور السراج
 بفعل غيره فلا يكون اي اى يكون امر متقينا غير قائل بانها ليس في غير
 بحسب انما يقع في تحقق حقيقة العجز والاكمل لهذا القضا وقضا او فوكدا
 فلما استضافنا بالصور السراج لانه قضاها الى حتى استضافنا بحجبه من القول
 فيستبعد للفقهاء من الاضادة لنا واستضافتنا به فينا لانيه فالكه جيته واداروه
 كل شي وتحققه بالاعتات السراج لعلها الصالح السراج لانه المتحقق بتعقبه لا القيام
 امره بانه وقت ضامن وان خاص كمين لمعروفها ولما تحقق شي في العلوكا
 بهذه الشيئية فتعقروا في الدنيا وحقه في هذا الوقت شي وتحققه فيقصد حدث
 فين فعله في غير شي في ذاته والافعال شي منه يكون الحقوات متعقبية
 ذاته المتعبد فاما حقا من في التمثل الا ان ينكشف ذلك سره المطلوب
 وحق ربه اليه قوله فهذا استبرك ثم قال علما يهدي في ان الذكاء
 عندي الكين قد تغير في فعله عن صاكنة لعلنا اعطى في الرضا ثم حلت في

٢ فكذلك ان يكون متغيرا ووجه الوجود في صلب الذات متغيرا غير
 يتركب من غير متغيرها او من كونه كونه تحرق نفسها او من رايته
 رايته قال عمران لم ار هذا علم كان هذا العلم في عاينها
 الا بتأثير في نفس الله عز وجل ان الله عز وجل في القلب قال
 يسبحون في الذكر من عند الله عز وجل في الذكر من عند الله عز وجل
 الذي تكملة في فعله كونه في شئته وقصد في وقت في وقت
 ليكون مرجع الوجود فيه وقت آخر ولا بد ان تغير الذات من
 القصد مرجع عينها في محيية في فعله عنه لم كان امره اعيان وهو
 قال الرضا في جوابه لاراد الله عز وجل من قوله احلت يا عمران ان
 بالمعنى في ذلك ان يكون متغيرا ووجه الوجود في فعله كونه في وقت
 اي في الذات من اي فعله في غير اي غير الذات في غير الذات
 في منه رجوع الى التغير المذكور في ضمير غير اي ياخذ الذات في التغير في غيره
 والاول ظهور في كلا الاحتمالين في تمام القول في المعنى في
 المنظر من تنوع التغير في الاول من حيث انه يقول ان لا يكون
 على فعله لا في ذاته وتبدل تحقده هو قول المتأينين لان العلم يكون

ان

يكون متققا ان تحقق العلم بالافاق وتوفيقا بعد حجب العلم اليقيني فلا
 ان يكون الذات متحققة غير متغيرة في ان احد موجوده في جميع التغيرات
 به ووجه هذا الاجتماع المتأينين ثم مثل هذا العلم وبيان العلم في
 في الممكنات المتغيرة المتبدلة بانها اذا كان هذا العلم في نفسها فيكون
 الكائن الاول الذي تنوع عليه التغير خلقا احدا ما باليقين في عمران
 النافعة في غير متغيرها استقامت في اي لا يكون ان يكون النافعة في غير
 تغير نفسها في ان لا يكون في غير باب الوجود وتبين ان يكون في غير
 في التغير ومعناه في ان لا يكون ان يكون النافعة في غير نفسها
 وهي صدر في الاحتمالين ان لا يكون ان يتحقق ذات النافعة لا في
 ما لم يكن متحققة في حالها غير يكون ذات متغيرة عنها في العلم في ذات النار
 بذاتها بحيث لو حصل لها شئ في نفسها لكان بعد وصول شئ اليها في العلم
 بالبعد في شئ له نسبة اليه في ذات النار وبانها قوله في غير ذات النار
 نفسها وهذا الصرح الاول في بيان ان شئ في علمه في العلم في
 يحرق احواله نفسها وكذا الثالث في العلم في علمه في علمه في علمه
 اي لا يكون ان يرى العلم الذي هو كونه في علمه وقوة العلم في العلم

عمران بن الخطاب هذا العبد حتى لا يفسد ولا يفسد له ثم لم ار هذا من الاخر
يسيدى هذه الحق ام حق في قال الرضا ثم جعل عمران من ذلك ليس منه فلو
انخلق في الدنيا عن ذلك ما علمت ما تعرف به ولا قوة الا بالله اخبرنا عن المرأة انت
فيها ام من حيث فان كان ليس من حيثها في وجه فباشي استدللت بها في
يا عمران قال عمران بضوء من نورها قال الرضا ثم جازى من ذلك الضوء في
الشرقا رافعة عليك قال نعم قال الرضا ثم فارنا فيكم بحجرات الرضا
ارى العز لا اقدرك وذل المرأة على شكلها غير ان يكون في واحد هذا الشكل
غير هذا الا كما به فيها منقلا لا ولقد اشد الا حاتم لم يفت عم الامام
قد تهرزت قال عمران يسيدى لا تقطع مما سالتى فقد روى في الرضا
نصا ونحوه من نص المأمون فصا الرضا ثم دخلوا في صياح من صياح جعفر
جعفر ثم خروا فعا الرضا ثم اجب ودعى عمران فقال سئل ثم اورع عمران
احرم على عدم غيره فخلق خلق لا يفسد عنه ما يذم المكنى بايضا عن خلق من خلقه
فلا بد ان يكون في الخلق ان يكون طاربا له في الدنيا فيمطر وقال في قوله
قائل يا وكون الخلق من طاربا له في الدنيا فيمطر وقال في قوله
يا عمران من ذلك ليس منه فخلق قائل يا محمد يا محمد من الذي ليس من ذلك

يكون متقدرا بما فيها من طاربا له في الدنيا فيمطر فقال في قوله
يكون من جملة الخلق كل ما يكون طاربا له في الدنيا فيمطر فقال في قوله
هذه الاحتمالات ظهر فيها عيب كما في العبرة بظهور اما انك في ما همنا
بما سبق ولم ينب عليه وجهه ولا يوافقهم ان ما وقع في الآية بقوله في اوله
نسي في قوله في اوله ما اقرب اليه من الوريد ما وقع في كلمات الازاد
من كونه في الدنيا وكلمته كونه في حيزه كل شي ونور كل شي في كل وقت
وقد سبق كونه وانما ذلك ما لا يفسد في المستبح منافع له في الدنيا فيمطر
تحقيق معنى العينة منها في الدنيا فيمطر ما كسبنا ان معنى العينة في الدنيا
الاصلة الطاهرة البجائية التي قبل هذه المكنى المكنى او الطور فيمطر
كونه في حيزه كل شي ونور وكونه في حيزه كل شي في الدنيا فيمطر
الدانية التابعة له في الدنيا فيمطر ما كسبنا ان معنى العينة في الدنيا
الاصلة الحقيقية المفسرة في هذا الكلام ثم اريد من المكنى المكنى في الدنيا
غير متزوج لها ولا يابن عنها وكذا في الدنيا فيمطر ما كسبنا ان معنى العينة في الدنيا
بهذا واصل في الدنيا فيمطر ما كسبنا ان معنى العينة في الدنيا فيمطر
احد هذه الاخر في الدنيا فيمطر ما كسبنا ان معنى العينة في الدنيا فيمطر

تعرّف لما استند على التعليل لنفسه استدراك هذا القول الغير ولا قوة الالبته
فقطن ولا تغفر وقال ما اخبرنا عن المرأة التي منسب لظهور منسب
انت فيها امه فكيف كان ليس احد منكم صحتها شي يكون فيكون
حيث فيها لم يكن استدل بها ان المرأة على كذا عمران قال عمران
وبين المرأة وهو قائم بها وبسبب لئلا البراءة على نفسه هذا الجواب عن عمران
ط هرا ان عمران يقول ان الالبه لا يخرج الشعاع عن العين مما هيته فخره
اسه عند كذا العين وقاعدته تنطق على سطح المصباحي يكون في اصل الشعاع على
سبب الروية يكون منها كونه صبيح لاد الشعاع منسب لاد سبب الروية
انفسه يكون جواب عمران بقوله لا يخرج الشعاع عن العين مما هيته فخره
هذا الشعاع هو الشعاع في القول لا الضياء فبسبب ان شعاع الروية لا يصيد
منه الا العين ولا يمكن ان يراى بالشعاع اذ لا شعاع هذا فلا بد ان يراى
بالفؤد ومعنا الطاهر وهو من شعاعها مطلقا لا بسبب استدلال شعاع البراءة
اذ هذا الفؤد تحقق بنسبة الما لا يتحقق الشعاع اذ لا يتحقق الفؤد في البراءة
يكفي في الروية لا يزعم ان يتحقق فيها اذ هو لا يتحقق في البراءة
بشعاع وهو غير شعاعه بل يرى من ذلك الفؤد المرأة التي تراه في كذا

ثم

عمران نعم لان قاعدة المروية سطح المرأة ورأس الذي هو النقطة التي لا يمكن ان
عن عدم الالبه كونه صغيرا على العين والفؤد في المصباحات ان لم يكن
البصارة ومعلوم ان الذي يرى من الشمس في سطح المرأة ولا مانع من رؤيتها فان
وكذا الفؤد الذي يقول بانه سطح المرأة لا يمكن ان يراى في الجواب ان لم يكن
جواب الجواب لا يقطع على ان القول بتحقيق البراءة في شعاع لا يمكن ان يتحقق في الجواب
عقلا يدل على كونه خط لا يقول بعقل نصيحي الروية بهذا الفؤد قطع الشعاع
الواردة على هذا القول لا يقطع تحقيق هذا الذي لم يتحقق في الجواب بكت
فبين ان سبب الالبه الذي لا يرتب عليه فخره ولا قول لا يرى في نفس
وليس قال فلا راس البراءة لا قد ذلك ودل المرأة على كذا في غير
منسب الى ان القول بتحقيق الفؤد المرأة في الفؤد لا دليل يدل على البراءة
التي التي الذي يكون سبب الفؤد في كذا الفؤد في كذا المرأة في كذا
في غير ان يكون واحد من الكيفية الاسمية المعنوية التي تكيفها اشق المروية
باعتبار جورة العين كذا في المذكرات بل راس بين البراءة في كذا
بهذا المتوسط ليست في واحد من كذا في كذا صورة المرأة في المتوسط
الاسم اوله في المتوسط لا يطالع بان يرسم اوله المرأة ثم فيها في كذا

قال ابنه فانما الى كذا
الفؤد المرأة التي تراه في كذا

ثم يتوسط في التعلق ولا يخفى ان في الكيفية امر مسمى يحصل بترتيب النفس في السمع
الابصار ما يظهر عند مقابلة الرأى لمرة وعدم مانع من الابصار وتوضيح الرأى الى
صورة خيالية او غير ذلك لا يتحقق الابصار اصله كما لا يخفى هذا الامر هو الذي ذكره
المرأة بان تراها وقل المرأة على نفسك ان يجعلها وليلا عليك بان تريك
نفسك في غير ان يكون في واحد كما فعلت ان يكون شيء من ثيابك في غير
وتحقيقه غير ان يكون فيه او فيه ويظهر ان لا يكون في القول بانه الكيفية
بما يكون رجوعا الى اصل المطلب ويكون المراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد
ولا يخفى ان هذا الامر الاول يكون التوضيح في الكلام على هذا اذا لم يكون
للابصار علم كمن سببه امر او ما لا يعلمه لا يمكنه ان لا يعلمه في الصورة التي هي صورة
والنفس والقرينة بانه امر غير ان يكون في واحد كما فعلت بانه علمت ان
القول بقبول ضوء بالمراد والمراد يكون سببا لروية سببه فلهذا لم يكن
الامر القام بها في الالاست جاد ثم قال في هذا المثال كثيرة لا يمكن ان يكون فيها
منها ما ذكره مما سبب بقاء التمثيل بقاء السراج من غير ان يتحقق شيء من ذلك
فيه شيء ولا ان يكون هو المستضر ولا المستضيء في نفس ذاته ومنها بقاء النفس
في البدن من غير ان يكون قائما به ولا خلا فيه من غير ان يكون في النفس في النفس

ولا العكس في هذا وقد اشك في الكلام المتأخر عن الاول والآخر في قوله تعالى
من عرف نفسه فقد عرف ربه ومنها ترتيب الاشياء القوية على توطئة النفس الكونية
العلم العلوي لتسفيها بدين الله تعالى في توطئة القوة كما ورد في الاما المتأخرة
الاشياء والاولى ما هو برهانهم فيها ولا العالم فيهم واما في ذلك على الظاهر
قد لا يتبين نسبة كل ما في النفس على الامر الترتيب كما هو قول القائل ان الاشياء
انفسهم كما تقتضيه بقاء هذه الاشياء لتعليمهم لا يتقدم في ترتيب شيء من شيء
العكس ونعم قيل ما يرى من انهم قال قيل من حاك بغيره في ترتيب
وكانه من كسده في هذا القول الغير والله المتأمل الذي في عقل ولا تعجز ويمكن ان
يكون هذا القول مقبولا لقوله تعالى لا يمكن ان يكون في ترتيب الاشياء الا بالامر لله تعالى
فمنه ما يتبعه ايراد التمثيل لا يمكن ان يكون في ترتيب الاشياء الا بالامر لله تعالى
او بغيره فانه لا يمكن ان يكون في ترتيب الاشياء الا بالامر لله تعالى
وساير الفقرات على هذه الطريقة وانما هذه هي حقيقة الامر في ترتيب الاشياء
من الصلوة عارضا الى امره في ترتيب الاشياء لا بد من ان يكون في ترتيب الاشياء
قال عمران لا تخبرني عن الله عز وجل من قوله بجهنم او قد وصف قال الرضا
ان الله في السبيل الواحد الكيان الاول لم يزل واحدا كاسي مع فردا لا ماني

والله اعلم

مولا معلوما ولا مجهولا ولا محكي ولا مكتوب اربا ولا مذكورا ولا منسيا ولا منسيا
 يقع عليه ستم من الاشياء وغيره ولا خرج وقت كان ولا اهل وقت يكون
 ولا شيء قائم ولا لا شيء يقوم ولا شيء استند ولا في شيء استكن وذلك
 كما قبل ان يخلق اذ لا غير غيره وما اذ وقعت عليه كغيره صفات مقدمة برتبة
 يعجزهم بها عن فهم ثم لما كان غرض عمران ان يفهم الحق والحق عليه فلا يفسد
 سؤاله يا عماه بنية ما استبان جوابه عن سؤاله عن الكائن للادل بقوله الشر
 انه الواحد فلم يزل واحد اكا ساج اذ غرضه ان يبين تمامه يا بغيره كما لا يقين
 ويظن عليه بل عنه ثم بقوله لا تخبره يهدي عن الله عز وجل عن الكائن
 الاول بغيره كذا في شرحه ابراهيم القليل المسمى بالذات كما لا يقين بغيره
 اي تفرد عن الاشياء بربوبية حقيقة بدون مشاركة الذات في الاشياء
 في ذاته او توحد بصفته وتفرد عن الاشياء بوصف لا يتحقق في الاشياء وان تتحقق
 المشاركة بغيره في الاشياء في لحدده ويحكم ان يكون المراد بالتوحد الاتصاف
 بالوحدة ويمكن المعنى بان الاتصاف الواحد الاول بالوحدة حقيقة كما
 توهم تعدد في ذاته الموجودة لا بالاجزاء والاشياء حقيقة والتعقيد ولا عتبار التسمية والوجود
 بان لا يكون له وجودا بغير ذاته ولا اجزاء وعقيدته فيها حقيقة بكونه في حقيق
 ذاته

ذاته واحدا احد اذ كان لها في الوحدة بوصف حقيقة لا يخرج حقيقة في الاشياء
 سير الاشياء والاول اظهر وقاسم في جوابه ان الله لا يبدى المظهر للكل حقيقة
 الواحد في الاول الذي هو مظهر الاشياء وبدون ان يكون هو المظهر لشيء لم يزل
 واحدا ولا يجوز ما ذاته تعدد وكذا اصلا بغيره هو مظهر الوجود لشيء بغيره بربوبية
 اصلا لا مفرودا لا حذرا لا مانا منه لا وصف له لا انه ذاته يكون ذاته متصفا
 به بصفته لا عنه لا معلوما اي مضافا معلوما مراد للعقول والاجزاء لا غير معلوم لا يكون في
 قبيل اوصاف الاشياء وغير ذلك للعقول ولا محكي اي امر لا يشبهه في ذاته لا مت
 متبها غير متبين ويكفي ان يراد بالكم لا مت به معناها المصطلح في الاشياء
 محكي غير متبين لمعان ولا مت بها محتملا لا احتمالات رد الاشياء القليلين
 بقدر كماله ولا مذكورا منسيا ولا شيا يقع عليه ستم من الاشياء وغيره هذا
 على تقدير ان يكون توحيده بالي والمصلحة في التوحد يكون حاصل جوابه ان الله
 بذاته لا بوصف اصلا وفي نفس الشئ توحيده بالي فعل مضارع مجهول في الفعل
 اي يترك في هذا يكون صرحا لان الله لا يبدى حقيقة ذاته
 او بوصف قائم به قاسم في جوابه ان الله لا يبدى الكائن الاول لم يزل
 ولا شئ معه فزوالا مانا منه لا يكون له وصف قائم به يكتفي ان يرد في ذاته يكون

على كل مركب فاصلا لكل كمال تلك الحروف تفرق كل شيء من اسم حروفها على
 مفعول او معنى او غير معنى عليها جمعت الامور كلها ولم يجز لمجرد حروفها على
 غير نفسها تينا هو ولا وجودها لانها مبدئية بالابواب والنوطة هذا الموضع اول فعل الله
 الذي هو نور السموات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي
 عليها الكلام ثم لما ادعى ان كل ما وقع عليه العلم حيث في عين واحد الصفات
 وتفصيل ترتيب العلاقات المسئلة عند لا بعد لا لارة التوحيد الذات بغير التميز
 واعلم ان الابرار المشيئة الارادة معناها واحد وسماها كائنية حتى يتبين هذه
 بوط بقية في لا واحد معلوم ان فيه لا لا يمكن ان يكون غير مخرج
 تجدد فعل المشيئة اليه في احدى تحقق الاختلاف بل حقيقة ليست سوى كبح
 الفعل الذي لا يكون فيه الا الانعكاس الذي لا يكون له في الامكنة الشبكي
 على الحكم والفرد الاصلي المترتب مع حيث المفهوم على العلم بالعلم الذي على بين الترتيب
 الاجالية منه التي هي عين الذات بوجبة للترتبة التفصيلية منه لترجبه للترتبة العينية
 الكينية ولا اختلاف فيه الا بغيرها والتجديد والتغيير ليس الا بتباين العلاقات
 والعلاقات على ما يناسب بقا وقوله الكريم كان اول ابداعه مشيئة وارادته بغير
 التي جعلها اصل لكل شيء ودليل على كل مركب فاصلا لكل كمال كماله الامور التي

والمرتبة التفصيلية

بالا

بالا بد العلم مسبق بالعلم الاجمالي ولما كان ترتيب العلم تفصيليا عين ابداعه وارادته
 في الموجودات العينية منها فظهر ان ابداع العينية هي مرتبة من حيثية ابداع
 وارادته من حيثية اخرى ولذا قال في اول ابداعه وارادته مشيئة الحروف في
 ما جعل في اول المعلومات التفصيلية الحروف لم يكن فيها مبدئية بارادته هو
 قوله التي جعلها اصل لكل شيء ودليل على كل مركب اي لما كان الحروف اصل لكل شيء
 يظهر كل شيء عنها تتحقق العلم التابع لتحقيقها الروحانية في كل عين مرتبة
 تفصيلية العينية مفرقة لانها مفرقة لجهة البرخية اعراض متعاقبة الوجودات في كل عين
 بقدر القرع والقلم معلوم ان هذه المشيئة متفارقة عن عين لم يكن لها بقا
 لكن انما تحقق فكونه روحا في ابداعها بعض على الحروف من ان العقل في العلم
 الالف فكذلك الحروف لا بد لنا من نقل بعض كلمات هذه العلى لكي نظهر
 حقيقة احوال بعض المحققين ان الحروف صور مرتبة من ابداع العقل في كل عين
 وما يكون وما هو كايين بغيره بالترتيب ولم يدخل في الدائرة الوجودية فاعلم
 الحكماء انهم وبتبلا في كل شيء كل عام تصوير العلم في حيط على كل شيء البصير
 الاطراف بل هي قائمة على احوالها الاصلية وهي مستقيمة فان اعداها
 في الاكباد العاتية يميل الاطراف ويترك طرفه القابل للوجود متلافا في ترك

العدم كما نرى في غير تلك الكائنات والاكاف في غير تلك الكائنات وفي غير تلك الكائنات
 الى انه تعالى بعض الحروف هو القاي بسبب من الكائنات في الحروف الكائيات
 هي التي تكون الدائرية الكلاسيكية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة النورة وقال
 بعضهم المهيئات الكلاسيكية في حيث من قبل اعتبار الوجود والعدم في تلك الكائنات
 ومع لوازها بدون الوجود في تلك الكائنات العينية وبقا الوجود في تلك الكائنات
 بالحروف الوجودية وبقا الوجود في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 ان الصور الحروفية لم ينزل عن قدرها الاصل ولم يلبس بها الكائنات
 الجبيرة الجبسية لم يترك من ان يظهر على ما كان ان يكتسب على منقصة
 الاظهر حتى يجعلها الهواك ويبلغها الى ما ذكرنا منها من غير ان يكون في تلك الكائنات
 التي عليها مباني الرسالة والابلاغ ومعلوم ان تمام امر الابلاغ انما يحتاج الى
 تنزل في تلك الحروف حتى تكون في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 الرقمية حتى تكتب لها صورة باقية غير دائرية ليجعلها في تلك الكائنات الكلاسيكية
 في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 انما في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 انما في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 انما في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية

مرتبة لبعض الاكاف في كل موجود على شخص حتى له مرتبة طبيعية
 متقدمة على هذا التحقق في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 التحقق ليس مفصلا عن ذلك التحقق بل هو مفصل عن ذلك التحقق بل هو مفصل عن ذلك التحقق
 خفا في ان هذا التحقق ليس في ما يبرز خيال روحيا نورا بالاعمال في تلك الكائنات
 بمرامها الا في ما بعد يتبين ان مناط التحقق العينية هو التحقق في تلك الكائنات
 تعالى نسبة تحقق مرتبة التحقق العينية للطبيعة الى هذا التحقق العينية في تلك الكائنات
 الشخصي الا التحقق العينية للطبيعة كما ان التحقق الشخصي في تلك الكائنات الكلاسيكية
 تحقق الطبيعة بالنسبة الى المرتبة العلمية وكذا المرتبة العلمية التفصيلية الى المرتبة الاحكامية
 في حفظ هذه المراتب وحسن التماثل فيها لكي يظهر كل مراتب الموجودات واداء
 عرفت هذا فاعلم ان الموجودات الحسية كما كان لها مكان مرتبة طبيعية تقدم
 اذ التي تكون باعتبار اللوازم القيود فكما كان الطبيعة اقرب اولادها كما
 اقدم قوس علمية يرا المراتب ولا شك ان الموجودات الحسية لا يكون في تلك الكائنات
 ببساطة الحروف في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية في تلك الكائنات الكلاسيكية
 العلم الذي هو مناط هذا التحقق العيني معلوم ان في ما بين الحروف بسطها في تلك الكائنات
 اذ في الحروف كجهد من تركيب الالف كتحقق في موضوع في تلك الكائنات الكلاسيكية

وحكم ابناء العلم لانه من شأنه ظهور الحروف الترتيبية في ظهورها
 كطوائف في جملة حروفها الكلي في قوله تعالى ووليد على كل هذا
 استدل بالادلة الظاهرية على الدلالة الباطنية التي هي اشد واقعية
 اذ لا بد لكل دليل من تقدم على المدلول ولا بد لهذا التقدم من واقع لا يخفى عليك
 بعد تحققنا هذه الحقيقة من التقدم وان الحروف اول المراتب العلمية
 الاشياء وترتب ظهورها العلمية في ظهور الحروف فاعلم ما ذكرنا ان ترتيب
 الغيب للحروف من الترتيب الاجالية وترتبة تفصيل مرتبة الكمال العينية وترتبة
 الطبيعية في العين مرتبة الحروف الوجودية وترتبة تحقق الحقيقة في مرتبة الكلمات
 الوجودية ما لم نعلم قال فما صلا كمال كل شكل تلك الحروف تفرق في
 من اسم حق او باطل او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وبالجملة الاشياء والاعمال
 في مرتبة الظهور والنبيا في الاشياء وكلها كاشية عن اختلاف تراكيبها والعينية
 الدائمة عن مراتبها الفكرية المترتبة على المرتبة العلمية ولا يخفى عليك ان علم
 ذكرناه ان المسميات بعينها مراتب الاشياء وهي ادراج الاشياء والاشكال
 ابدانها وترتبها عن مراتبها المسميات مع الحروف فحققت الامور كلها
 في ظهورها العينية فتعقطن ثم قال فما لم يجد الحروف في ابدانها وترتبها

الحروف

العلمية بسيطة بمعنى غير مفهومة بآثارها لان ظهورها في الغير النسبية هي صفة مرتبة
 الحروف في هرا الارواح لا بد ان يكون متاخرة عن مرتبة ابداعها ببطء
 تاخر المركب عن البسيط ثم بين فما ان اولية الابراج للحروف من حيث تحقق
 الظاهر العلم لا العيني بقوله فما ولا وجود لها اي لا يتحقق الحروف بتحقيق عين في مرتبة الابداع
 لان كل موجود غير يجب ان يكون صوره عينا مستويا لصورة العلم عليه
 فاول البتة ان الذي يجب ان لا يكون مستويا لغيره في الابدان لا يكون مستويا
 في ما لا يخفى ولذا اعلناه لانها مبدئية بالابراج ثم بين فما التفرقة بين الفعل
 المفعول المصنع والمصنوع وبين فما ان المراتب كون الحروف اول الابدان
 انها اول البتة ان تلك لا يزم كون الحروف نفس فعلية بقوله العزيز الفرز
 في هذا الموضع اي في موضع الابراج اول فعل الله واداء بالصور الظهور فما
 الظاهر الذي يظهر به الاشياء وكلها ولا شك في ان مرتبة اولها بالذات هي ذات
 المقيدة هذا الظهور والاشياء الظاهرة بهذا الظهور التي هي مراتب هذا الظهور
 مرتبة في هذا الظهور اولها ذاتها في بوطنة ان الصور والظواهر وترتبها
 المعنى بالذات ومرتبة الصور المختلفة بآثارها والضعف ترتب الصور بالذات
 وعلى المظهر بوطنة فاعقبه فما بقوله الذي هو نور السموات والارض فما

كيفية

تبيين المرتبة الاربعة للحروف المرتبة العينية الحسية للحروف بغير الترتيب ثم
جعل الحروف بعد اصحابها في المرتبة العينية والحكام عند رتبتها في الظهور والعلانية
حسب ما تم دفع توهم ان الحروف غير فعلية بل هي تخطيط ابداع واما ما قيل في قوله
الغير كقولهم جعل كسبي فليكون ان جعل هذه الحروف بحسب فعلية كقولهم جعل كسبي
المصنوع فضعفه لا حقيقة كمن المصنوع كغيره منته قد علمت ما سئل في قوله ان
ليس في التسمية المرتبة على ما في اللفظ الذي هو عين ارادته معلوم ان العلم لا يخلو
بتحقق الذات في ارجح مرتبة كما في اصل الذات ابداع في كل حرف
هو كسبي في بقايتها وترتيب عليه كسبي في حالها العينية في اوقات
خصوصية في احوال خاصة بل لا تعلم ان له في الحقيقة والافتاء ومجتمعا
بالفرد والجمع ليس له نسبة ما غيره هذه الحقيقة وهذه السورة ما تقول كسبي
معنى الايجاد بالارادة هذا قلنا لا ابداع ان ابداع النسبة الا كسبي في العلم والوجود
بالنقطة العينية بعد ابداع النسبة الا العينية والمراد من الصنع الابداع
هذه النقطة هذا تم فصل عن مراتب الحق العينية تفريع قوله فخلق الاول في قوله
خلق الابداع النسبة العينية لا وزن له ولا حركة ولا اسم ولا لون ولا شئ من ذلك
علمت ان قوله في خلق الحق العينية هو قوله كسبي في اللفظ بلا صانع فخلق الاول في قوله

الابداع

الابداع كسبي الا العينية كسبية كما عرفت والنسبة الا الحق العينية فخلق الاول
هو المورد كسبي كسبي المراد فخلق الاول اعلم من العلم كسبي الابداع اعلم من المورد
والاكتفاء بالاصح ما تم من تقديرين فابدا على سوا كان في اللفظ الا
العينية كسبية ليس بوزن ولا بفتح ولا بسكون ولا بكون ولا بغير ذلك
مجرد في غاية التجرد والخلق الثاني الحروف العينية لما علمت من تقدم مراتبها العينية
ان ارجح ما يراى في العلم معلوم ان الحروف غير موزون ولا ملون وهي موزونة
الحسية البرزخية موزونة غير منظر اليها اي غير موزونة والخلق الثالث ما كان في اللفظ
كلها محسوسا ملوسا وادون من ظهور اليها ثم دفع توهم ان الابداع اولم
يكن موجودا عينيا فيكون في مرتبة ذاته قبل بقوله العزيز وانه تبارك وتعالى
للابداع وهو ترتيب في ذاته كما عرفت وعلمه بقوله لا اله الا الله
الاول ولا كان معشئ اذ لو كان معه في مرتبة ذاته شئ يلزم الترتيب وهو مح
والا بديع في الحروف لان الحروف مترتبة عليه ثم بين ان الحروف المترتبة
على الابداع هي بديع الحروف التي لا تدل على معنى غير نفسها ثم بين ان الترتيب
الاعلاني هو هذا ليس له في شرح هذه النقطة الكريمة فاهي المأمون وكيف لا
تدل على معنى غير نفسها قال الرضا لان الله تبارك وتعالى لا يجمع بينهما غير

أبدا فإذا ألف منها حرفا لم يغيرا وحسب أو كثر من ذلك لو اقل لم يغيرا
لغير معنى فلم يكن إلا المعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا فالك عمن وكيف
لنا معرفة ذلك قال الرضا ع اما المعرفة فوجه ذلك في بيانه أنك تذكر الحروف
إذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فصلت اب ت ش ج ح خ حتى في
في آخر فلم تجد لها معنى غير نفسها فإذا انفتحت جمعت منها الحروف جعلتها سبعة
معنى ما طلبت وجه عينت كانت دليلة على غيرها واقية للموصوف بها
أخترته قال نعم ثم لم تعلم المومن أن الحروف التي علم عليها بابها لا
على معنى غير نفسها بل هي الحروف في السبعة أولا استفسر وقال كيف لا يدل على
معنى غير نفسها وجميع ما مدلولها فبين ثم أن المعنى كد ث ب ك ك د ك
في مرتبة لب يطبق قوله أن الله تعالى لا يجمع بينهما شيئا لغير معنى بل في كل
الألفين هما دالة على المعنى لكونه كد ث ب ك ك د ك لغير معنى غير نفسها
بالأربعة دون الثلاثة لأن الأصل في تركيب اللفظ على المعنى المستقلة بالمعنى كد ث ب ك
معرفة فعدا لما قال ع أو كثر من ذلك لو اقل فصل في التركيب بغيره
خمس أو ستة تدبر ثم قال عمران عن كيفية العلم بذلك أي أن اللفظ في مرتبة
لا يدل على معنى غير نفسها وطرق علمنا بهذا حقيقة سؤاله السؤال عن الدليل على

في الطلب

هذا المطلوب فبين أن الدليل على ذلك بقوله ع اما المعرفة فوجه ذلك في بيانه
أنك تذكر الحروف إذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فصلت اب ت
ش ج ح خ حتى في آخر فلم تجد لها معنى غير نفسها ولا تدل على معنى غير
نفسها بالضرورة فإذا انفتحت جمعت منها الحروف وذاك التاليف في الجمع على الدلالة
على المعنى بغير كونه إلى الرضخ والمهارة ع بقوله جعلتها سبعة أي هو في معنى
ما طلبت من وصفه أي هو في معنى معنى فأن معنى ما طلبت وجه عينت
بهذه القليل لأن اللفظ الدالة على المعنى الوصفية المستقلة باللفظ
بأن يكون هذه الأصوات دالة على المعنى بها سبب أن العقل لا يعلم بها إلا
أن يكون قائمة بنفسها ولا بد أن يكون لها معنى لكون هي قائمة بها قال الرضا ع
واعلم أنه لا يكون صفته لغير حروف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير عدد ولا صفات
والأسماء كلها تدل على الكمال والوجود لا تدل على اللاهوت كد ك ك د ك ك د ك
أي الترتيب والتسليط والتدريس لأن الله عز وجل تدرك معرفة الصفات
والكمالات لا تدرك بالتجديد بل بالعرف والقدرة والكثرة واللون والنزول ما
ذلك وليس كمال الله تعالى في ذلك حتى يعرف خلقه بغير فهم أنفسهم بالضرورة
التي ذكرها ولكن يدل على أنه عز وجل صفاته ويدرك كماله وتيسر عليه خلقه

لا يتجوز ذلك الطلب الترادف لادوية عين ولا تطلع اذن لا كسفت ولا حصة
تقلب فلو كان صفاته جلي تارة لا تدل عليه ولا تدعو اليه المعنى فلا تارة
معناه كانت العبادة من الخلق لا كما تدعو صفاته دون صفاته فلو لان ذلك كانت
لكمال المعبود الروح غير الله لان صفاته تدعو اليه غيره فافهمتم قال نعم سيد
ثم لما بين ان كل وصف بسيط لا تدل على شئ غير نفسه واذا اركب فلكل واحد منها تدل
على المعنى والاصوات تدعو الموصوف اراد ان يقين ان اوصافه
واكاد تدل عليه فيشغل منها اليه لان لم يكن له ادراكه في ذاته بقوله الشتر
واعلم انه لا يكون صفته غير موصوف ولا اسم غير معني ولا احد غير موجود لان المعقول
على العلم باللام لا تتر لبعية التالبعه لغيره في التحقق بلها من متبع وهو موصوف
مصل وان لم يكن مفرقة هذا الموصوف لانه بهذا الوجه ثم بين ان الصفات
والا كاد لا يغني صفاتها التمدد والتعدد والانفعال حتى لا يمكن ان يصح عليه
او يكون في مستندرا متمددا بقوله الترتيب والصفات والاسماء كلها تدل على
الكل والوجود في صفات الله تعالى وادكاه كلها تدل على الكل من كل صفاته
كالصفات الحقيقية من العلم والقدرة والارادة وغير ذلك بان ذاتية ذاته
يكون مصلها فالله الاوصاف والوجود غنى عن غيره وتنفقه كماله بآثاره

ففي

بعض النسخ والجواب بدل قوله الوجود يكون هذا اشارة الى صفات الاضافية كالقوة
والارادية في غير ذلك كما يكون الدل اشارة الى صفات الحقيقية ثم انها تفت
كلها لعدم لزوم ان يكون كل موصوف لصفة من قبل كجسديات بقوله لا تدل
على الاطراف بل تدل صدق مطلق الصفات على شئ على كونه موصوف لصفات الصفات
محيط به كما تدل صدق بعض الصفات على بعض الاشياء على كونه موصوف لصفات الصفات
والسببية اللا تدل على الموصوف في الترتيب التسلسل في تسلسل
كما لا بد لعدم كون مطلق الصفات مفرق قبل صفات الجسديات بقوله لا تدل
الله وحده تدرك معرفته بالصفات والاسماء كجسديات ولا تدل على صفاته
بالعلم العرض والقدرة والكثرة واللون واللوزن وما شبه ذلك من الامور
الحسية لانه لا يصدق به الا بالقيام بمباديها شئ ولا يمكن ان يكون ما يتقبل
وتعقل شئ من ذلك حتى يعرف خلقه بعين الا يعرفهم بنسبهم وجعلهم يتماز كل
منهم عما عداه التمدد بهذه الامور كونه وحصل ما يتقبل ان الاول
النامية قائمة على الصفات في الصفات الحقيقية الاضافية والادلة العقلية الائمة
ايضا قائمة على صفاته على كونه في كل شئ فضلا عن الجسديات فينتج
ان صدق مطلق الصفات لا يتلزم كون الموصوف محلا منفعا له كونه



مستدرك ثم كون معرفة هذا مدركا بالصفات والكمالات بعد ان يكون قد عرفنا
 كونه معرفة المخلوقين بقوله ثم ولكن يدل على انه غير جلي الصفات لا سيما على كل صفة
 تابع متبوعا يدرك باسائه باعتبار صفاتها المعطاة الوصفية تدبر وتبدل على كل صفة
 محتاج ولا بد ان يغير لا غير محتاج ولا يحتاج في تفصيل تلك المعرفة الطائفة
 من راد يرد اذا جاء وذهب المتروك المار بمرتين عين ذاته ولا تسلم اذن
 لم يكن بالجلد لا يحتاج في تفصيل المعرفة الا ان يتبين ان لا حاجة لتفصيل
 عقليته بذاته بل يشهد انه من الله في غير التجهين الى الغير بغير وصف غير
 لكونه غير محتاج الى الغير او كونه كذلك كونه صفاته ذاته عليه ان ذكر تعالى كونه
 ثم ثانيا لا يتبدل عليه بل يثبت بنفسه هو قوله ثم فلو كانت صفاته لا تدل
 عليه كونه لا تدعو اليه المعلمة من خلق الى الصفة العلمية التي كونه مخلوق لا تدرك
 لمعناه ولا يمكن ان يكون منطبقا في ذاته كانت العبادة من خلق لا تدرك صفاته
 اي لهذه الصفات التي تميزها التي تعظم هذه الالفاظ معلوم انها غير
 ثم اعادنا هذا المدعى بقوله ثم فلو ان ذلك كان اي فلو لم يكن الصفات
 والكمالات عليه في الميقن الدليل عليه بوجه آخر وهو قوله ثم كمال السجود الموقر
 على صفة المفعول الى الذي يعتقد كونه واحدا لا يمكن تعدده هذه الصفات والمعلومات

الظاهر

الكل احدا انه لا يمكن ان يكون مفهوما من الصفات واحدا بالذات لا دلالة
 في ان كل مفهوم متعدد وهو لا يتحقق في ذاته من تعدد الذات وان تعدد ذلك
 فهو من واحد ولا شك في انه في كل تحقق من الصفات في تحقق آخر فلا يمكن ان
 يكون شي حاصل في ذاته من احد في ذاته والشيء ثم فلو لم يكن الصفات
 لان الصفات والكمالات والكمالات وغيره وهذا هو المطلوب من هذا التفسير
 الى ما ذكرناه من ان هذا القول منه من قوله ثم فلو لم يكن الصفات
 زعمنا ان ليس مفهوم الصفات صفاته عليه الصفات والكمالات ليس له صفات
 عليه فيمكن ان يكون لا يمكن ان يكون لا يتصور وجوده فيكون شريك مفهوم
 من الصفات بين الواجب والممكن فيعتقد ان كل شئيين ليسوا في مفهوم
 عرضي لا بد ان يشترك في ذاته وهذا حكم بعدم صدق مفهوم الجموع عليه في قوله
 انه لا يمكن العقل عليه بالجموع ولا بعدم عطف به في القول بزم الصفات التي
 ذكرناه فلا يتصور ولما اخرج الكلام الى هذا المقام رأينا ان الحق في الطلب
 بعون الله حيث نخرج عن حد التعطيل والتشبيه فنقول بهذا الله
 في انه لا شك ان حكم التعطيل الى بين الترتيبات بانها يصدق عليه الصفات
 التي نخرجها كالموجود في العالم القادر وغير ذلك ولا شك ان صدق هذه الصفات

على شي لا يلزم قيام مبدأ الاستحقاق برحمتي فزعم ان يكون ذاته محلا للمبدأ فزعم
الركبة في ذاتها في هذه المفردات مفهومات بسيطة مثلا الرجوع بمعنى مت لا
شي مثبت له الرجوع العالم بمعنى دانا والقدر بمعنى توانا ونحو ذلك ومناط
صدقها ومحقق في نفس الموضوع قيام المبدأ او ظهوره في بعضها ذات الموضوع اذا
كان الموضوع فردا من المبدأ قاضيا له كلمة الاسود والابيض وغيره فانها
سواء وفيد وقد يكون صدقها بطريق القيام كالحجم القائم به السواد والابيض
ويمكن صدقها في غير قيام مبدأ او تعدد في الموضوع بان تحقق سوادا في قائم بذاته
مثلا فيكون انه مناط الصدق المفهوم عليه مطابقة لركبي هذا صدق المفهوم
ولا يلزم تحقق هذا المفهوم والمبدأ فيه بل يكفي كون ذاته بذاته بحيث لا يتعارض
هذا المفهوم منه بهذا الا في صدق المفهوم في قيام المبدأ ما تحقيقا او استبصارا
كما لا يخفى اذا عرفت هذا فنقول صدق الرجوع مثلا عليه في معنى كون اترقي لادته
بحيث لا يتعارض هذا المفهوم منه بدفعه ان يكون حقيقة هذا المفهوم او فردا
قائما بذاته في حقيقة ما يستلزم ان يكون ذاته موجودا الرجوع مغاير لانه الوجود
حتى يمكن ان يكون قاضيا لتحقيقه لانه الوجود كماله لانه لا يكون حقيقة
او الفرد قاضيا له في قيامه استبصارا او معناه ان يكون تابعا له في التحقيق وتجدد مع

بالعرض ولا يخفى على احد انه لا يمكن ان يكون مناط تحقق شي تابعا لتحقيق هذا
والصدق لا بد له ان يكون له حقيقة له من سبب كما سبق بسببه لا يمكن ان يكون ذاته
وهو لا يغيره وهو الاظهر صدق هذا المفهوم على المفردات لا بد ان يكون
بطريق قيام المبدأ الاول كان ذاتها مطابقة لوجوداتها وكافية في صدق الرجوع
عليها لما كانت ممكنة لما سبق ولا يمكن ان يكون قيام الرجوع باقية تحقيقا
باعتبار سائر كون الذات متحققة بتحقيق مغاير لهذا التحقيق مع قطع النظر عن
كون الرجوع متحققة في الخارج وتحتالة فلا بد ان يكون قيامه باعتبار معنى ان
يكون مفهوم الرجوع متكاملا مع الذات قاضيا لها ولا يمكن ان يكون مناط اينية الذات
وتحصلها هذه التبعية لانه لا يمكن ان يكون مناط شئيتية شئ متحققة تابعا له في تحقق
وهو لا يغير فلا بد ان يكون مناط تحقق الذات شئيتية محال على اية ما
صدور عنه مناط تحقيقها وتوصلها يكون كالمستق وبقية هذا المفهوم مناط
صدق الرجوع عليها واحتمال ان المهميات الممكنة متحققة بالبحث في هذا
التحصيل تقوم ببقية مفهوم الرجوع لانه المهميات وصدق مفهوم الرجوع عليها لا ياتي
مفهوم الرجوع لا بد ان يصدق على ذاته في مرتبة ذاته ليس معنى الصدق الا التحقيق فلا
بد ان يكون هذا المفهوم في مرتبة الذات في لاسك ذكره معلولا لانه لا يلزم

يتحقق المعلول في مرتبة العلة كون الشيء نفسه وهذا محال في الحقيقة فلا بد من ان
 لا يكون هذا المفهوم صادقا عليه لا لانقول من صدق الموصوف على ذاته مرتبة ذاته
 كون ذاته في ذاته بحيث يصح انشراح هذا المفهوم من حقائق ذاته لا تحقق هذا المفهوم
 فيه بل هو ثابت لا انشراح هذا المفهوم بسبب ولا يفرم مفردة وهذا كما
 بين الواجب والممكن ليس من كون من غير حقائق ذات الواجب وذات الممكنات
 حتى يفرم من كون الذات لا لا تكون في ذاته اذا كان الشيء احد من غير حقائق
 ذات شيئا لا يبرهن لا يكون في ذاته شيئا متبائنة واللازم ان يكون الالاء
 المتبائنة متطابقة لمفهوم واحد او متطابقة في معنى ان المفهوم صدق
 على الاول تعجب في كون من غير حقائق ذاته وسبب له كون ذاته بقا له صادقا
 على الممكنات بمعنى تبعية هذا المفهوم لنفسه لذاته المتصلة بحقيقة غيره لا
 كونه من غير حقائق ذاته ولا في ذاته صدق عرضي هذا القول في
 متبائنين بالذات وهذا النوع من التكرار في العرضي لا يلزم التكرار في الذات
 فان قيل هذا المفهوم اذا كان غير متبائنة فلا بد صدقه على ذات من علة في
 الاول في لا يكون ان يكون غيره وهو افر فلا يبرهن ان يكون ذاته علة صدق وجود
 عليه في نفسه قلنا وعرفت ان معنى صدقه عليه كون ذاته ثابتا في ذاته

فيكون

هذا المفهوم معلوم ان هذا الاقتراح العلة ليس صدق مطلق العرضي كما جلا العلة بل
 عرضي لا يكون الذات ثابتة كافي في انشراحه ولا يكون متطابقا بل يكون منتزعا
 من امر وادراك الذات كما صدق هذا المفهوم على الممكنات على ما عرفت وان
 ارد من صدق هذا المفهوم عليه لا تحقق نفسه فيكون له صدقه عليه فلا شك ان ذاته
 في ذاته متوقفة عليه بل هو ليس من حقيقته يتحقق هذا المفهوم فيكون له صدقه عليه
 وعلم كل ذلك ان صدق هذا المفهوم عليه لا يتقدم على تحقق نفسه فيكون له صدقه
 وعلة له بل يكتفي وان تكرر في هذه المفوضات بين الواجب والممكنات
 لا يتقدم تحققها فيها بل لا بد ان يكون صادقا عليها وصدق في معنى لا يتقدم
 فيه كما عرفت فلهذا المفوضات صادقة عليه لا بالمعنى الذي حققناه في شئ من
 الوجود في مرتبة ذاته بل هو مفهوم الوجود والعدم وكلاهما متفقان عندنا في
 له في ذاته المعلول لا يكون في مرتبة العلة وتكون مفهوم الوجود غير الوجودية وكذا
 سائر الصفات كالعلم والجهد فانها متفقان عندنا لا وصدق العالم عليه لا
 ان ذاته بذاته بحيث يصح انشراح هذا المفهوم منه وهذا المعنى لا يتقدم
 هذا المفهوم المعلول فيه في ذاته الذي حققناه معنى كون الصفات ذاتية عليه
 في لا يتقدم منها اليه مع كونها مخلوقة محدثة وهذا هو المرجح في الصفات

في كماله لا اله الا الله وهذا هو الحق الذي لا يشبهه شيء من الوجودات
كون المعبود الواحد غير له فاقنع في كلامهم على التوحيد في الصفات ^{نظروا}
يكتفون ان يكون المراد من نفي الصفات عنه ان من اصدق هذه الصفات ليس
امرا متحققا في ذاته تعالى لا عين ولا ذهن حتى نفس هذه الصفات في هذا المقدر
من الله العزيز في تحقيق هذه المسئلة الفاضلة فانه حق الباقية فانه من الالام
والله هذا الذي ذكرناه وقعت الاشارة في كلامهم سابقا وما وقع عليه الكفر
صفات مترجمة يفهم بها من فهم قد كثر ثم قال بعد الاشارة في هذا المطلب
عن عمران بقوله ما افهمته قال عمران نعم يا سيد زكريا قال الرضا ما آياتك
وقول الجبال اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان اسمهم لم يمسسهم جنة الاخرة
الى الثواب والعقاب ليس بحجة الدنيا للطف والرحمة ولو كان في الوجود غير
نقص وانهم لم يوحى في الاخرة ابد ولكن القوم باهماء وجرار عن حق حيث
لا يعلمون وذلك قوله عز وجل من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واصل سبيلنا
عن احقائق الموحدة وقد علم ذو والالباب ان الاستدلال بما هناك لا يكون الا
بهمنا ومن اخذ علم ذلك براه وطب حبه وادرك عن نفسه دون غيره لم يزد
علم ذلك الا بعد الان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند من يحقون ويعلمون

يعلمون

يعلمون ثم لما فهم من مراتب التي تحققت له وما قبله الا انهم لم يسأل
عنه ثم زيادة تحقيق المطلب التبركيب ان يعتقد بقوله يدي زكريا ثم لما كان في
زمانه ما كثره المتكلمين الذين اعتقدوا انهم بغير الشرح كان متقدرا لهم ان يقال
يدرك في الاخرة بمسألة لا اله الا الله ثم من الزعمون انهم بهذا الواجب
للشرح وكذا ورد في القرآن في قوله وجوه يومئذ باخرة ^{المطلب} المراد بها
وكان متقدرا ان العقد لا بد ان يكون باعنا الشرح حتى يتكلم في هذا
ويقن كما لف وهذا التوهم بقوله العزيز انك قول الجبال اهل العمى والضلال الذين
يزعمون ان الله جعل لنفوس من ذلك التوهم مجردة الاخرة اى يدرك ان الله
في ثبوت هذه الاخرة الى الثواب والعقاب كما يشهد به قوله عز وجل
ربيعه على اعداءه واعتقدوا انه في ليس له وجود مدرك بالادراك في الدنيا
لا انه لو حصل لهم في الدنيا لما كان لهم حياة وبقاء ابد لم يحصل الطرفة فيهم
هذا القول بقوله العزيز ولو كان في الوجود غير من نقص انهم لم يوحى في الاخرة
وحصل الاستدلال انه قد حقق في كلامه بقاءه لا يمكن ان يكون في الوجود
المحصول لو كان مدركا لا بد ان يثبت من الوجود اى رحمة لا علم بوحدة الوجود
لا يمكن ان يدرك التحقق الفاضل من ان يكامل العين ولو كان يمكن ان يدرك

في الآخرة كذا ان قلبه فانه لا يمكن ان يكون في الدنيا ومكان الآخرة فيكون فيه لا قوله كذا
 الموجود ان يكون مدركا لنفسه كذا ان يكون له ان يتحقق بنفسه عن التحقق العيني
 لم يوجه الآخرة اي لم يمكن ان يدرك ابد لان انقلاب الذات في الوجهية الى
 الكيفية لازم ولا تعقد عن كذا هذا الاستدلال من انتم استدلال عاقل وهذا
 التراب مع قطع النظر عن كون الادراك والالبا يستلزم كون المدرك احوال
 حتى يتوجه الى الوجود التي يدركونها وتحتاج الى ذلك وتحتاج الى الوجود الوجود
 لانه لا يمكن تفصيله بقوله انما المصلحة في الخلاف فتذكر ثم قل وان كان
 بطلان هذا القول في غاية الظهور لكن القوم يجهلون الى الضلوع والعموم او على الحق في
 حيث لا يعلمون وذلك في الامور كذا في هذه الامور في الآخرة وهم يجهلون
 يعني اعم عن التحقيق المحقق المدرك ولا يعلم حالها ولا يفهم ان المدرك لا يتصور
 الا في كذا ان ينعيم ويحجب عن الوجهية في حرجه علم دفوا الالبا واولو الام
 والالبا ان الاستدلال كما هناك يعني ان اثبات امره علم البروتية
 لا يكون ولا يمكن الالبا منها اي شيء متحقق في الغد ولا يكون فيه لا الزيادة
 لا يكون متحقق فيه في قوة فهو كما لا يتغير وكما عليه تبدل في حقيقة
 وذا لم يرسها بل تبدل الذات فيكون اولها كما تستقصى فتذكر فكذا ان

فلو كان لا يتغير في ذاته
 لكان لا يتغير في ذاته

يكون ذاته في غير مدرك في الدنيا ومكان الآخرة فيكون فيه لا قوله كذا
 في الدنيا وتجد فيه في ذاته الآخرة كونه مدركا وهذا راد اخر منه في القول
 مع قطع النظر عن كون المدرك يستلزم الاستدلال بان الحكم لا يكون في ذاته
 شيء يتحقق فيه في ذاته الآخرة هذا الشيء يستلزم جواز انقلاب ذاته وطراين
 العدم عليه وهو كما ترى في الوجودية فيكون ان يكون مراده من غير هذا الكلام
 الرد على استدلالهم هذا المطلوب باذنه في بطون الالبا بان العلم
 ان الاستدلال كما تحقق حال في الاول فلما بطون الالبا راد يستلزم لا
 بامر لا يمكن العقدة متباعدة عليه في او كما علمه بطون ولا يمكن ولا يجوز العقدة ان
 يتمك في اثبات شيء بطون العقدة وان حكم العقدة صراها متباعدة لان
 الاستدلال من ذل العقول فحق لا يرضى بذلك فتذكر ثم بين في هذه
 النحو من الاعتقاد بقوله العزيز ومن اخذ علم ذلك الى الحوادث الالبا المتعلقة
 بها برأيه وطلب وجهه وادركه غير وجوده في نفسه دون غيره ولا يرضى في
 وقوماته الامعاء النفس العلمية الترتيبها الله تعالى عن طريق بطلان كذا
 عليهم الاتقي لم يزد علم ذلك الا بعد الان انه عز وجل جعل علم ذلك في نفسه
 يعلمون ويعلمون ويعلمون وهم المعصومون صلوات الله عليهم فقول كذا العلم

كلية واحدة في وقت واحد من حال خاص كونه في وقت واحد في وقت
التابع اليه يكون في هذا الوقت للوقت السابق واللاحق فيكون حاضرا فلا بد
يكون معلولا وجمعا لذلك الشيء التسويج المتسويج للابن ليس سوا ذلك والى
هذا ان يقولوا ان الله الذي احسنه الله لا يمكن ان يكون معلولا له في انفسه فقلنا نعم
صريح ما بعد كون الابن سبوا لابرار والعلم الذي ذكره فينا وعلومهم قوله
سكن لا يدرك ان يكون قوله ما وانما هو الله عز وجل فقلنا ثالث في العلم
ان المراد من خلق معنى المصدر فيكون مرادنا لابرار اولى وبقية من الله تعالى
الابن لا يكون سبوا لابرار لما عرفت ولما ثالث غير هذا ان في الترتيب القدر
في تحقق المعلولات في الخارج ولا يكون ثالث غير الله عز وجل لابرار لا في
ذلك ان هذا الكلام الشريف روي في القول بنبوت المحدثات في الخارج
وتخصير قولهم وتخصير قولهم لما عرفت ان نبوت نبي في نبوت النبي عز وجل
ان التخصيص في القول التي حكم الله بها كونه غير متحول كقوله ان نبوت النبي عز وجل
المحدثات في نبوت ذلك النبي يجب ان يكون ذلك الشيء ثابتا متقدما في حوزة
ان التحقيق بالذات لا يتبعه فينا في تخويل تحقق قهره في الله عز وجل في تحقيقه غير
منه والله عز وجل في تحقيقه مستحق التحقيق الضعيف في الله عز وجل في تحقيقه مستحق التحقيق
فقد

يقولون انفسهم النبوت لذوات الاشياء والالكان نبوتها مستحقا بنبوت
وغيرهم انما في الثابتات المتمايزة ولا شك في كماله ومع قطع النظر عن ذلك
نقل الكلام الى مجموع النبوات وليس نبوت مقدم عليها في هذا القول
بين الخلق والخلق وهر الذوات الثابتة لنبوتها لا شك في كماله اذا كان
النبوت عينها لما في معقلا بقوله فيقولون يتحقق المحدثات بذواتها غير معلولة
متقدما على الوجود ويكون التصديق بالوجودات معلولا وبعضهم يخبرون فائدة هذا القول
وهي ان يكون الابدات الاول لا سبوا لابرار العلم التخصيص بجميع الحريات
هذا ان يكون جميع الحريات بجميع احوالها ثابتة ليكون معلولا بغيره في
وف في القول للذات انما في النبوة في كماله في حوزة ما اولها في
لو كان نبوتها عين ذواتها لكان ذواتها كافيته في التحقيق فلا بد ان يثبت كون
والقهر في حق هذه الذوات ويكون هذه الذوات الثابتة في حوزة النبوة
واحد وهو الكون وهو مجموع ما في برهان التوحيد واليه لما امكن انما التوحيد
عن الغير ويكون هذه الذوات باقية لان التغير والتاثر لا يكون الا بتبدل في تحقق
والتحقق عين هذه الذوات فتبطل في التحقيق لا يكون الا بتبدل الذوات والذات
التي هي كافيته بذواتها في تحققها ولا يكون معلولا لغيره كيف يجوز عليها الا

والغير فلا يمكن ان يكون هذه الذات معلومة لغيرها ومتسارعة عنه فمعلوم حادثة
 ان هذا القول قول بعد الغير المتحقق لا الغير واما ما ينافيه لا يخرج اما ان يكون جميع
 خبريات بجميع الاحوال بانه كما يتصور الدليل الاول والاول فمعلوم ان يكون جميع
 الذات حتى الوجود القوي هو كاتري تامر ونعم فائدة تخيلون ان هذا القول هو
 علمه لا تفصيل بالشيء ولا يتفكرون بان العلم ان كان كمال التكليف يمكن ان يكون
 ذاته مستكفلا لذات الثابتة الغير المتحيزة اليه المتحققة بذواتها مع قطع النظر عن
 ان مناط الاشرف والافضل انما القابلية او القابلية على ما تقر في موضوعه كماله
 بهننا ويجعلون فمعرفة فانه لا شك ان لا غير متناهية اليه كماله تفصيل في العلم
 قداما ما نالت فبالحق بان في سلمنا ان ثبوت الوجود بكونه شيء فرع ثبوت
 لان ثبوت الامور لا تترتب على الغير المتحقق في التحقيق ليس الا بتبعيته بالذات غير
 لانه التحقيق في هذا المعنى بجهل ان ثبوت الشيء فرع ثبوت الثبوت فيقول
 ان ثبوت الوجود اي بجمعيته في المفهوم لم يتبع المهيئات فرع ثبوتها وحصلها
 والتفصيل للعلم لا يستلزم ان يكون كجهد العلم على اصل المهيئات وحقيقة ليس سوى
 العلم التام بانه قد لا مفهوم الوجود فرع المهيئات في المهيئات فرع العمل
 والجهل فرع ذاته قد لا ذاته مستحق بذاته ومقتضى عين ذاته فمعرفة الذات
 بالعلم

والله اعلم
 واما ما ينافيه
 فمعلوم ان ثبوت
 العلم لا ينافيه
 فمعلوم ان ثبوت
 العلم لا ينافيه

لكي لا ينفك كمال جديدها فانه لا يقع اكثر من ذلك الذي ذكرنا في العلم
 سبحانه وتعالى علم حقيقة الامور والجميع لا شرح كلامه الشريف ويحتمل ان يكون
 المراجع قوله لا ثالث غير هذا ان ليس وراء ذاته قد لا فعله في آخره العلم
 ليس مناطا لغيرها وتصورها سوى كجهد فلا ثالث غير ذاته قد لا فعله في آخره
 ثم فرع العلم المقدرة على ان لا ثالث بين ذاته وخلق ولا ثالث غير
 قوله فخالق الله عز وجل لم يعد ان يكون خلقه اي فاذ لم يكن غير محدث لله
 فمعلوم ان يكون مخلوقه وما خلق الله عز وجل اياه لم يعد اي لم يتجاوز ان يكون خلقه
 ما قرنا علم ان في كماله علم يدرك مقدرة يتفرع عن القول ان في اوله العلم
 يكون مخلوقه المظهر والكشف في بالاحتمال واذا كان كماله فلا بد ان محدثه في العلم
 ان في الامور لم يخلق احوالا بقوله الشريف فيكون اخلق سائر كماله
 ويحتمل ان يكون المراجع كمال المعنى الذي يستعمل فيه في كماله اي قد يكون
 اخلق سائر كماله اطلاقا عليها غير ثابت لانها قد يكون تحركاتها لا تارة
 والبلد طرأ ثم ذكر علم كماله بقوله العزيز وكما وقع عليه حد يكون المهيئات
 يمكن تحيزه هيته في الوجود في هذه العقل ويكون ذلك المصداق فهو خلق الله
 عز وجل لان ذاته قد لا يكون تحيزه ولا ظهوره في الذم لعدم تجاوز العلم كماله الوجود عنه

وجوده فانه قد لا يفرق بينهما واحدا لا ثانيا معية تقديره ولا ينعقد ولا يكونه والحق سبحانه
بعض باذن الله تعالى وشيئته وانما خفف العاكس في هذا الباب حتى هو او كبروا
وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة وضرب الله تعالى البقرة انفسهم فاذا اذ ان الحق
بعد اذ لو وصفوا الله تعالى بالصفات وصفوا المتقين ايضا ثم قالوا بالقرآن العظيم
تختلفوا في طلبوا امر ذلك ما تكبروا فيه ان يكونوا الله بهدريش ولا امر كتحسين
ثم بين ان كبر ان كون الابرار خلق ليس في مرتبة ذاته تعالى وكونه تعالى من
عن صفات خلق تفضيل وان بقوله الشريف واعلم ان الابرار الذين هم في مرتبة تقدير
يعني ان الواحد من الاول الذين هم في مرتبة تقديره لا يفرق غير حجب الله اليه والى تقديره
والا لم يكن كما سادوا في غير ان يكون محمدا لانه قد علمت ان كل شيء يكون كشيء
لابد ان يكون ذاته كافي في تعقده به من حيث كونه غير معلول الغير فلا خلق خلقا مقدرا
بتقديره تقديره اى اوجبه الا بالعلم والارادة كحلا سبق معلوم ان الله تعالى لا يفتقر
لا يمكن ان يكون في مرتبة ذاته تعالى فلا بد ان يكون مخلوقا له فلا يمكن ان يكون
معيها لا نرم ان يكون هو نفسه مسببا بتقديره فلا بد ان يكون خلقا فليسا
لا عينيا كعلمه تعالى فلا تافاهم ان يكون الذي خلق خلقين اثنين بتقديره
والمتقدير لان التقدير لا يمكن ان يكون عينه تعالى فيكون مخلوقا له فاعلم ان الابرار الذين هم في مرتبة تقديره

هو نفس تقديره كذا لانه ان يكون مخلوقا له ثم قال تعالى ليس في احدنا من دون الله شيء
واحد ما لون ولا وزن ولا ذوق هذا القول الشريف هو ان ليس في شيء من
التقدير والتقدير لون ولا وزن ولا ذوق فلا بد ان يخصه خلقا في قوله تعالى خلقنا
بتقديره خلقا الاول الذي هو المحدث استلزم كونه مجردا عن اللون والوزن وغير ذلك
من عوارض الماديات ووجه تخصيصه انه علم ان الله تعالى لا يفتقر الى مرتبة تقديره
ونحن علم ان كون مخلوقا له فاعلم ان نفسه كالجبر والانس ان في خلق خلقا غير لون
والا لم يزدون وغير ذلك اى مجردا عن خلق شيئا كونه في مرتبة تقديره كونه كذا
المراد الواحد والاحد من الابرار هو التقدير اى ليس تقديره تعالى وعلمه تعالى بهدريش
معلوم ان المادية بهذا الاسم هي حيث النطق والى ان جبره الكبريا هذا هو كونه
قوله تعالى تقديره احد اى المتقدير يدرك بالافعال التقدير في العلم التقدم على كل حال
المراد من التقدير في المكان في اى مراتب التجرد لا يمكن ان يكون المادية مرتبة
في الوجودين معلوم ان الله تعالى لا يفتقر الى مرتبة تقديره في العلم التقدم على كل حال
ثم بين ان يكون المادية في مراتب التجرد لا يمكن ان يكون المادية مرتبة
مرتبة في الوجودين معلوم ان الله تعالى لا يفتقر الى مرتبة تقديره في العلم التقدم على كل حال
والمعنى ان التقدير لا يمكن ان يكون عينه تعالى فيكون مخلوقا له فاعلم ان الابرار الذين هم في مرتبة تقديره

الروح العيني منزهة التقدير كونه ضروري من حيث كونه معلولا له في الدنيا
 وقال جدها مريكين من حيثها ثم بين ان مخلوقه لا يمكن ان يكون منزهة بالذات
 كما متصف بصفة المخلوق بقوله العزيز ولم يخلق شيئا فردا قاسم بصفته ومن غير المخلوق
 بالذات لان العز بالذات لا يكون محققا حقيقة رايها في ذاته والالم يكن فردا
 بل مركبا من المهيبة والتحقق واذا لم يكن محققا رايها في ذاته فلا يمكن ان يكون
 مخلوقا ولذا وصف في الفرد بقوله قاسم بصفته اي لا بد ان يكون الفرد بالذات قاسم
 بصفته ومن غيره فلا يكون مخلوقا لان المخلوق لا يمكن ان يكون متصفا بصفة ذاتي
 ويكون فردا قاسم بالذات في منزلة عن التركيب غير ذلك في صفات المخلوق فلو كان
 هذه الفائدة بقوله الشريف المذرا وهو الدلالة على نفسه بانه وجوده وانتهى لفظه
 بذاته ليس محققا مستغنا عن غيره كونه كائنا اوله او كائنا لا يكون نفس التحقق فلا يمكن
 قاسما بالغير معلولا لما عرفت غير مرة وفتح في هذه المقولات بقوله فانه لا يكون
 فردا واحد بذاته ليس فيه تركيب حتى من مهيبة وتتحقق به وجوده في كونه قاسم بالذات
 فلا تعقد ولا يمكن ان يكون شيئا ركانة كونه قاسم بالذات وكونه نفس التحقق
 والالم يكونا اثنين لما سرفند كروا في معية تبيد اي يكون متصفا بصفة كمال المهيبة
 الممكنة كونه موصوفا بغيره فيكون كونه كمالا وجودا في ذاته كونه

كائنا اوله ولا يعصده الى لا يمكن ان يكون له ان يعصده ويقويه الا كائنا
 محتاجا الى الغير فلا يكون اوله ولا يمكنه اي لا يكون له ان يعصده فيكون في قول
 بان يكون هذا التام محله في لا يكون له ان لا يستقر فيه وهو قد انشأ في
 بعضه بعضا بذل الله تعالى بان يكون بعضه محتاجا الى البعض وبعضه مطلقا فيكون
 وبطبيعة صفات المخلوقين لا يمكن ان يكون في ذاتي ولا يكون في رايها انما يختلف
 النفس في هذا الباب اي باب التوحيد حتى تاهوا في تكميلها والطلب في الملائكة
 من طلبة جلالهم بطلانهم في وصفهم الله في الصفات انفسهم كما يقولون ان
 زايدها ذاته وكذا في جميع الصفات فزادوا واحدا حتى بعدوا ولو وصفوا الله في
 من كونه غير متبعض به فلفظه كونه متبعض عن كل ما يترجم وصفه المخلوقين بصفاتهم
 لقولوا بالعلم واليقين المطلق في الواقع ولما وقع الاختلاف بل كان كمالهم
 راي واحد فلما طلبوا في ذلك تكميل وايضا في صفات المخلوقين ان يكونوا
 مختلفين في الله بغير ترتيب في الامر المستقيم فان عمران بيدي
ان كل وصفت ولكن بقيت سنة فان سل عازدت قال كل
من الممكن في شي هو ممكن بشر او ممكن في شي لا شي او ممكن
الشي فان الذي ما اخر ك عمران فان عق ما ست عنه فان ممكن

ذلك ان اول شئ لابد ان يعلم تحقيق ذلك المطلوب والمعتمد به يتم حقيقة فتكون
 الشئ اوله وترتفع عليه معرفة هو انه لو كان خلق باخلق لما جبه منه خير يكون
 نفسه محتاجا لوجهه ادعى بطلان عرفت من ان العلول لا يمكن ان يكون ثبوتها حقيقيا
 بل هو وسطه لوصول اثر العلة الى العلول البعيدة فتدرك ايضا احتياجها في الذات
 او في حاله وما لا يحتاج في محورها انما تحقق الذات ولما كان تحقق عين ذاته
 فلا يتصور تبدل نحو التحقق عليه لا يتبدل الذات وكلها هيانية كونه كائنا لا
 قد برغم ذكره ما ليا بقوله بالحق ان يقول يتحول الى ما خلق في تبادله
 والتحول من غير جبه لا معنى له لان التحول مطلقا يستلزم تبدل نحو تحقق التحول
 ويحتاج في هذا النوع من التحقيق الى التحويل اليه فليعلم ان التحول لا يتصور تبدل الا في
 الى التحويل اليه ولما في محورها انما تحقق فلذا اقيده بما بقوله جبه المادك ثم
 يستثنى ثم نقض المقدم وهو قوله الشريف ولكنه غرض من ان يبين شيئا لا جبه ولم يذكر
 مما وليا عليه لانه غير بينه سابقا فضلا ومع قطع النظر عن ذلك هذه المقدمة
 من القضايا التي يجب ان يثبتها مع ما في قلبه كونه في ذكره وان لا يمكن جبه
 شئ فلا يمكن ان يكون متحققا في شئ سواء كان في ذاته شئ او كان في غيره ذلك
 لانه لا يمكن ان يتحقق شئ في هذه الاحوال لذات لا يمكن عليه لغيره لذاته العدم

لكن

يكون ذيل كبرائه جلالة علوهما جتياح صلا لانه معلوم ان الجسم لا يمكن ان لا يتغير عليه
 العدم ويكون كائنا او لا لان الجسم لابد ان يكون قابلا للفضل او القصور
 ومع قطع النظر عن ذلك يكون قابلا للكملة وقد عرفت ان الكمالين الاول لا يمكن ولا
 يجوز عليه الكلة ومع الاغراض عن ذلك لابد ان يكون محتاجا الى ان لا يتغير
 والوضع وغير ذلك معلوم ان الكمال من خواص الجسم العلول باقية شئ في تحقيق
 فلا بد ان لا يكون كمالا محتاجا الى الحل في شئ هذا الذي ذكرناه في شئ له
 كما ولذا قال في قوله لم يزل ثابتا لا شئ ولا تغير عن سر قوله اما اوله
 ومن هذا علم سر قوله ولا يتغير فتم برغم بين ان الحق لا يكون في بعض
 او يكون ظرفا له ويكون بعضه اضافيا لبعضه فخراله وبعضه يخرج عن بعضه
 عنه الا ان الحق فيك بعضه بعضا ويخل بعضه بعضا ويخرج عنه ان يخرج بعضه
 بعضا مما حصل ان الاسم كالحق هو الذي يكون محتاجا الى المحيية او الظرفية او التورية
 والدخول في شئ في غير شئ له ذلك الخروج عنه في سنة انما هي في احوال الحق بعضه
 بالنظر الى بعض الكمال في القصور فانما هي بالما غير مرقرة ثم لما سئل عما لا يمكن ان الحق
 ويعلم من كلامه في بعضه قوله ان ما كان في شئ في شئ ليس في شئ ليس الذي
 يوصف بالداخل فيه او يخرج عنه من هو المسك ولا المسك الا هو بقدر جميع

بوجه تعلقت بعد مدعي هذا الظاهر المردود قول الصادق ع ما بعث الله نبيا
 ياخذ له من خصال الاقرار بالعبودية فمع الاندود ان الله يقدم منها ما يشاء
 ويؤخر ما يشاء ولانه من المعلوم ان بين المراد من قوله تعالى وكتب الله على
 جميع الناس من العلم بانه ان الاصلح في التقدمة والغير ثم تقدم له علم ان الاصلح احد
 بل المراد ان بعض الامور خفية لا يمكن الاطلاع عليها لاحد منكم العقول كمالها
 اذ حكم من شرطها هو الاطلاع على كل شيء من كل باب وبنادي بهذا
 ما ورد عن النور الاله عليه السلام انه قال ان الله لم يبد له من قبل كذا امر
 عنه ع من صور من حازم قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم من لم يكن في
 علم الله الا قال ع لا من قال هذا فخره الله به وكنه به سعيد ابن
 الصادق ع انه ع حكم فيه انه بانه فيطبق مع هذا الذر ذرناه في العلم
 من الاشياء انهم ع حكموا في انهم ع بالاحكام والاسماء ع حكموا في انهم ع بالاحكام
 ان سعيد ابنه لم يكن من الاحكام ع حكموا في انهم ع بالاحكام والاسماء ع حكموا في انهم ع بالاحكام
 الامانة التي لا يتحقق في غير الامام بل ينظر الى هذا الاشياء انهم ع حكموا في انهم ع بالاحكام
 فتمت في حكم ع بانه بانه الله في افه في هذا النظر في صفته الخفية يكون له
 المحر والاثبات بمحو الله كاي كوثبت وهذا المعنى الذي من عظم العقاب لان
 هذا

فيها النجاة من الشرك هو تعلق الاسباب ترتب آثارها عليها وديده
 خواهم سبب سوراح كن تاسيب را كنند از رخ وین او يكون ردا على
 والنقص حيث حكموا بتعلق الخلق في آثاره المترتبة عليها ليس كما ان
 يمتنع ترتب الآثار وهذا الذي حققناه لك تبين كثير من الآثار الدالة على
 مواقع البداهة من حق التام وتفرع اليه لا كى يكشف لك حقيقة الله
 سببه ع حكم حقيقة الحال وثانها التغير في علمه لا وبانه يحتاج الى التفسير فاعلم
 ان حقيقة العلم ليس الا في خدات عند العالم سواء كان في صورة شخص
 كطرفة علم النفس بدواتها وصفاتها او بالتحقق الظاهر كعلم النفس
 بيرايا ع ما عرفت اذ عرفت هذا فاعلم ان اول مرتبة في علمه
 المتكسر الذي هو عبارة عن حضوره في ذاته لانه المنزه كبرياؤه عن شئ التغير
 وجميع الاشياء في المرتبة في مرتبة الغيب المطلق والاحكام المحض في انهم
 كمن ف جميع الاشياء سواء كانت امور عينية او ظلية عقلية او جبرية عليه
 تعالى بالتحقق الظاهر التابع لذاته تعالى الترتيب الصاعد عنه تعالى في العلم انه لا
 يمكن التغير في هذا العلم غير ان تغيير الذات اذ لا يمكن التغير في اللزوم من
 التغير في المراتب في ثنائها الصور العلمية المفصلة في المبدأ على الالواح المحررة

الحمد لله
والصلاة على
سيدنا محمد

وكانواعهم متيقنين بيهود عن التغير البدار لال كل ما خبروا به
فثبت في لوح المحررات كذا ولا يكون متيقنا لهم بغير علم ان ما وقع فيه
البداء ليس عليه صلا لا احد الا الله وهو من البداء وهو معلوم من خبره الا خبر
بمثل هذا في الانبياء والاطلاع الناس البداء وعدم يهيم في الله تعالى في
اخرى في النبي واليهم رغبهم في طاعت والعبادات والعتبات بانها
وترفع ما ثبت في لوح المحررات في اخر النبر وهو كماله في الله تعالى
حق التامل والاعمال المحجرات العينية بذواتها فانها بذواتها متروكة
حاضرة بالذات عندنا على ما في عبادنا عين علمها لا بها في العلم في التبريد
فيها فيصدق ان علمه في متغير في ظهوره على الكسور العينية في بعد ما يمكن طاعتها
وهذا الاعتبار في لوح المحررات في لوح الله تعالى وثبت ما فيها
ولا تغفر عن ان جميع التغير في صفاته كذا راجع الى التغير في صفته
لان صفته الذاتية عن ذلك على الكبر هذا ما يترتب في متيقن هذا المطلب العظيم
بعون الرب العليم عدلت عن الاطراب لعل يورث الكلال والاولاد
والحمد لله رب العالمين اولادنا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كتبه في شرح سئل كميل بن زياد امير المؤمنين عليه
عليه السلام وما اجابه به

سئل كميل بن زياد امير المؤمنين عليه السلام فقال ما الحقيقة فقال المتيقن
ما كنت الحقيقة فقال كميل اولست بمتيقن كذا قال بل كل شيء
عيني في الحقيقة فقال كميل اولست بمتيقن كذا فقال امير المؤمنين عليه
كشف سمات الكمال في غير شارة فقال زنديقية يا فقال محو السمات
صحو العلوم فقال زنديقية يا فقال استر لعلك السرفل زنديقية يا فقال
الاحدية لصف التوحيد فقال زنديقية يا فقال في شروق وجهه في الفلج
عما هي كل التوحيد اثاره فقال زنديقية يا فقال لطف الله راجع في صفه
الحقيقة وهذا هو الثابت العجب الذي لا يغيره غير ما يوا
كان كميل قد ايسر روحه من حيا القلب طيبا لمقام الولاية الذي هو مقام الفناء
الذات الاحدية في حيز السؤال عن الحقيقة فاجاب امير المؤمنين عليه السلام
مقام عال بعيد عن مقام حيا القلب لا يرقى اليه الا صاحب الاستعداد والكمال
بقائه في التوفيق الهداية سابق سابقه في الغاية بطريق تحقيق بهم في كمالهم

وربما ضاع عنه قلبه لانفسه وهو قوله ما لك والحققة يعني ان انت مخرج
 المقام حال كونك في مقام القلب واقفا مع وجودك فقال اولست صحت
 اى لم يكن مستعدا لذلك المقام مع قلدي عما تركت والسر المعنى الذي
 ظهوره على الشئ لم ينف يته حتى القوة الفكرية فيطلع عليه الاخر تارة عن مقام
 النفس في مقام القلب الوصل الى مقام الروح عند تارة الروح الى مقام
 الشدة لطيفة في تارة غايه تجرده وبعد عن مقام النفس التوحش عند ذلك
 على ذلك المعنى الذي تلك الجهة لا تعيش السر الا في وجه النور الذي في الروح في وجه
 الذي في النفس لهذا الظن على السر جازا والمراد منها النور الاول فاجب ان يتولد
 لذلك تربية عن مقام النفس ليل اقل على سائر وقوله عليه السلام في جوابه اني
 عليك بالطفح من تصديقه بانه مستعد لذلك المقام كغيره اصل الذي في شئ النور
 في مقام الكمال لا يكون الا على استعداد قبل هذا الكلام يدل على ان مقام
 الاستعداد والاستقامة التمكن وان كماله في مقام القلب فالمراد بالمراد
 مقام الغنى واوله لم يكن له عليه مقام الكمال في الولاية في مقام القلب والعبادة
 في عين جميع بل كان مستغنيا في الذات اللاحية لم يكن له وجود في شئ من شئ
 كمال في مقام الولاية مستغنيا في عين جميع لم يشرع عليه شئ وكان في مقام الكمال

موجودا بالوجود الموهوب اتحاضا فمبليا بالنور اللاحية وكما وصفه النبي عليه السلام
 بانه مسموس في ذات الله لا يطلع منه ذلك النور عند قيامه بكن العبودية وشرح
 على استعداد كماله في نظر كماله من سره الذي هو النور اللاحية والذات وهو نور الوجه
 الباقية وبين تكميل الذي هو نور كليات الصفات في مقام القلب او التوحش
 الكمال في مقام القلب لانه لا شئ في تكميل هو موجودا في سرارة او طوله لا يمكن
 تحاضرها وحلاها وتول كمال او ملك كين في مقامه ان لا ينفك
 اذ لم يشرع المبتول عنه بوجه السيل عنه لم يطلبه ولم يتعد ذلك المظهر
 ولهذا قيل الطيب والوجه ان لو امان وقال بعض العرفاء ما لم يكن انفسه عطيته
 يكن ليعطيه رعيه ويصدق قوله ان لا اعوذ استجب لكم وقوله وانكم منكم
 سائرهم والى كماله المظهر على تقاضيات الاستعدادات كجبه عليه السلام
 على حب تقاضى الاستعداد فلا يحب الالب قطط ولهذا لا يراه اول القبول عليه السلام
 اتحققت كرامات كماله في غير شئ به وهو جوار على حب شئ ال
 اذ ان كان من حب القلب هو مقام تكميل الصفات والكمال هو حب الجوار
 الباقية كجبه الصفات كان ان كماله في نور الوجه في شئ الجوار والوجه الذي في وجود
 الذي في مقام القلب هو جوار في شئ الجوار والوجه الذي في مقام القلب

بهر وجهی که میسر است بحدل کمال انوار توحیدی ذات تسمیات بحدل توحیدی
 اشاره ابراز آیه تامل و عقیده او در حقیقت نه تنها شریک نیست به عبارتی معنی
 الفناء و المحض الحقیقیه و ظهور الوجه الباطنی بمشغف جمیع الصفات عنه لتفنی سبب
 وجهه سواه کما قال فی کل فی علیها فان یقرب وجهه رکت فی بحدل الاکرام و قال کل
 فاکلک الا وجهه و صدق گفتار فی التبریک علیه السلام ان تعدوا سبعین الف حاج
 من نور علیه لو کشفها لاحت سبب وجهه و آخر الیه و فی حقیقت نهاده علیه السلام
 الامتثال الفناء و البروز و فراد و حجب الصفات الماعر و کشف الذات و کشف
 بذات که نور توحید و تعاده و علمه فی کشف کشف که می شود و حقیقت توحید
 و لا یل یستقام الوحدة الا بالترجم و ان الذات الاحدیة لا تکون عن الصفات التی
 ترجمها و لهذا و سبب وجهه فی نقل عما نحو الموهوم مع صحو المعلوم و ما یقبل الی
 ان التوین ان یكون بحسبان وجهه و غیره التوهم و سبب وجهه و حقیقت وجوده و غیره الا
 نقض موهوم استقر و شرح بتمیلا و قوة الوهم و ان السبب علی العقب
 اخلاصه و تفریح عباد و حقیقت نهاده و کشف الوجه الموهوم الذی لیس نقض خیالی لا
 حقیقتی بحسبان الالفیة و لهذا و کشف بعض العرفاء البلیة و فی الازان الفناء
 فان لم یزل و بائنه اما ان لا یهام لازم لذلک لانه لا یتمیز منها انما یكون

سلفه القوة العقلیة و تبا العقد کثر الصفات و انفع و خرج عن القوة الوحیدیة
 الیه القوة الاحدیة و فرغ من الحق الباری العلم لم یکن عن جمیع الصفات الماعرین
 و لم یبق عن القوة الوحیدیة الموهومة الاحدیة فلا یکنف حقیقة الامر عن احد
 الحق و حجب الخیر و الا لیس کما قال الامام الحق جعفر الصادق علیه السلام العشق حب الیه
 معلوم عن غلام کثره الصفات و حقا عن کثرة الاستبانات و انفع کثره
 العقلیة عنه و نور العشق حقیقی الحب الیه و حقیقت نهاده علیه السلام الما فی الدلیل
 و کمال الاخلاص لیس الصفات عنه الما فی حقیقت علیه و توحید و حقیقت توحید
 و عینا و اعلمادینا و ما فی صفات الیه و العقد و طرد ما عن طریق الحق و حقیقت
 ان ذلک یكون لا یفهم و ان العشق و ذلک لا یكون حقیقا و لا موهوما و لا
 و ارادته کما یحل و کما عید فطلب زیادة الموضع فقال فی هکذا التعلیقه
 ای کما نعت ان کما تراه و لا یکنف وجوده و ما ذلک ان حقیقتا کما
 یقعد العقل ان تراه و القلب ان یفیه فیست صحت حقیقت بل عالما و ما غیره
 و اذا و غیب و ظهر سلفه و یحی العقد و النفس و العقل و یزید و یزید فی نور التوهم
 و صرت مغلوبا کما یزید و یفیه و کان کما فی الحقیقة و الغلو و سبب وجهه
 و ان کما تراه العقد و الشرع بقوة الحب صرت حقیقت و حقیقت و سبب وجهه ان کما تراه

لكونه هو صاحب حال الك قد يكون نفس الكين بلا يكر غير ذنوب
 احدهم من شراب الحب اضف في ثمر غير ولم يكر القوة استعداده وكمال كونه
 بقل من كثر الحظ كان حال من علم عند قوله انه انظر اليك النسبة الى صاحب الله
 ولم عند قوله ما راع البصر طفر فلا يرم من غلبة السر حال الحقيقة كما قال
 شربت الحبت كالبؤس فما نفع الشرب
 ولا رويت فاعلم عليه قوة استعداد فقال جذبا لاصدية لفظه التوحيد الى النهاية
 في غلبة الرقة جذب في الذات في القوة الاحدية التراب لكونه فيها لصفة
 التوحيد لشره لكونه التباينة في القوة الواحدة التمر من شرب اذا كاد لصفات
 وذلك النور هو العين الكافورية التمر شرب التمرين فاصبه فله تفرق في الكبد
 والسر بقاء في غير عين لا اثر ولما كان كماله فان مقام الوحدة والقياد
 في الذات وان كان مقام الولاية ليس كمالا تاما لا صاحب لاصدية لكونه في كمال
 يرجع في الجميع التمهيد في الوحدة الكثرة ولم يصير الى مقام التمهيد لكونه كماله
 له مقام اتقاة الامور بها لغير عليه لم في قوله لا فاقم كماله استحقاق
 البيان فاعلم انك لم نور شروق من صاحب الازل في جميع ما كل التوحيد اياه في كونه
 الذات الاحد الذي يسميه نور الوجه المشرق من ازل الازل لا يخلق من غير الحق

ذواته القربى اعيان الموجودات كما لا علم بها كل التوحيد صوره ان الله في مقام
 التوحيد في التوحيد الغيرية اثاره في صفاته وافعاله اى ظهور الذات في صفاته
 وشهود الوحدة في صورته الكثرة وخصوص الجمع في عين التمهيد ووجود التمهيد في
 عين الجميع وعند ذلك غلب حال كمال في كونه جذب الشوق عن كماله
 فامر السهيان فقال عليه لم الف السراج في كماله في السهيان في كماله
 الله تعالى افصح العقل الذي هو النسبة الى نور الحق كالتسليم الى النسبة الى التمهيد
 ظهر عليك تباينه نور الحق واداء التمرين النسبة اليه النسبة الى صاحب الازل في كماله
 الاستواء وعند التباين لا يخلق السراج واداءه اعلم بقاءه اسرار
 ثم شرح في الشيف عاير التمهيد
 ليس صديق حق اياه الله
 جهنم في كماله

سبح الله الرحمن الرحيم

ارحم الراحمين برحمته ورحمته ارحم الراحمين ارحم الراحمين
 فاعلم ان منيت كماله في كماله ورحمته ارحم الراحمين ارحم الراحمين

بانه اولی قسم هم مستلزم همت است قسم اول مستلزم نفس اما اول
 خط است و اما دوم بواسطه آنکه برهان قائم است بر آنکه علم واجب الوجود
 ذات باشد که اگر زاید بر ذات متعین نفس لازم آید چه هر چه محل عوارض
 از جزایات نفس و بسبب آن عوارض تمام می شود اعم از آنکه عوارض لازم
 باشند یا مفارق و این نسبت بواجب الوجود صیرت چون بقیده
 مقرر شد میگوئیم که علم هر یک از این چهار وجه الوجود ذات علم و علم
 معلولات و مخلوقات که لازم علم به نسبت عین دانش تواند بود اما
 علم هر یک بآن دیگر عین دانش تواند بود زیرا که عین ذات نفس علم
 عبارت از آن است که ذات علمت و علم ذات و علم ذات متغایر
 نیستند و علم بغیر که کن غیر محول نباشد بلکه مباین به عین ذات تواند
 بود بواسطه آنکه ذات هر یک از این چهار وجه الوجود بعینه علم آن دیگری
 نیست و این باطن تا خط است و جمیع بکار ندارد پس ثابت شد که
 قسم دوم که علم داشتن هر یک از این چهار وجه الوجود به یکدیگر پس هرگاه
 وجه الوجود مستلزم این می باشد که نسبت فاعلنا لا واحد الا هو می باشد
 انزه عما یقول الظالمون به آنکه مال این ربان نیست که تعدد وجه الوجود

مستلزم

مستلزم نفس واجب الوجود است نفس واجب الوجود موجب نبودن علم
 و محال نیست که مراد از آن که مراد از آن که فیها الهمه الا الله لغت
 هدی بنده علم

مطلب اول

تقریر این شبهه مستلزمی باین مطلب است و بتقریر این آن مطلب اول
 آنکه هر چه که از فرض وجودش رفع امر و قهر لازم نیاید فاکر برایش وجود
 بود چه اگر این گونه چیزی که از وجودش رفع امر و قهر لازم نیاید موجود
 هر این به معدوم باشد پس در اعدم قهر بعد پس اگر چه نباشد
 لازم آید از وجودش رفع آن عدم و نفس پس اینگونه چیزی که از وجودش
 رفع امر و قهر لازم نیاید از وجودش رفع امر و قهر لازم آید و این خود
 عقل محال است و هرگاه معدوم بعین آن که نه چیزی بحال نگذاشت پس لاجرم
 موجود بود و هر مطلب اول مطلب دوم آنکه لزوم لازم است لزوم را هرگاه
 گفته آید که اگر انقباض بر آید پس در وجودش طبع انقباض
 وجود ندارد و وجود ندارد نفس متعین و این انقباض لاجرم متحقق خواهد بود
 که آن لزوم وجود ندارد است بر طبع انقباض پس گوئیم که همین لزوم بل

لزم هر لازم است بر لزومش با اینکه لزوم لازم جدا پذیرد و لزومش
که اگر لزوم لازم باشد بر لزومش را پس و الباقی لزومش بر لزومش
مراور پس میاید که لزوم بود با لزوم پس نه لازم است و نه لزوم
لزم و این هر دو بهر عقل محال و جمیع لزوم لازم لزوم بودن محال است
پس لزوم لازم لزوم بر لزوم **المطلب الثاني** اول الباقی لزومش که این
مطلب از مجموع استیلا بر چند مقدمه دیگر موضوع بسته که این سه را از لزوم
بعد از بیان این مطلب کنیم که شبهه استلزام جاریست در اثبات نفی هر
خواسته خواهد بود البته جمیع وجوه کما یسر و وجوه ناقص و جمیع عدم خلا
و عدم بلکه دوی اول هر یک از مطلب اول اثبات است اما یک شایسته
و یک شایسته و دوی آخر هر یک مطلب سلی است اما یک شایسته و دیگری
نشیست پس برادر آنکه این دو مطلب اثبات و سلب در مقام صورت
انام پذیرد مقام اول آنکه تناقض مثلا موجود است چرا که تناقض آن
جبر است که وجوبش مستلزم رفع امر و غیر نیست و هر آن چیز که وجوبش مستلزم
رفع امر و غیر نیست موجود است پس تناقض موجود بیان کبر مطلب است
که از این یافت اما بیان صغر آنکه اگر وجوبش تناقض مستلزم رفع امر و غیر

پس وجوبش مستلزم همین استلزام رفع امر واقع خواهد بود چه از مطلب دوم
روشن شد که لزوم لازم است بر لزوم را پس وجوب تناقض لزوم و استلزام
مذکور از این متوجه چون بدیهه است اگر لازم تغیر کرد و لزوم نیز تغیر خواهد
بود پس باید که اگر تناقض مستلزم رفع امر و غیر نیست موجود باشد پس
مستلزم نبودن چیزی بر رفع امر و غیر را موجود باقیست لازم آمده باشد و در
مطلب استین بیان شد که اگر مستلزم نبودن چیزی بر رفع امر و غیر لازم
موجود نبود و هم موجود باقیست و این مستلزم محال است چنانچه مستلزم بودن
وجود تناقض رفع امر و غیر را محال بودند پس وجوب تناقض مستلزم رفع
امر و غیر نخواهد بود و هم الباقی صغر مقام نایز آنکه خلا مثلا عدم است
اول باید دانست که هر آنچه از عدسش رفع امر و غیر لازم نیاید عدم
خواهد بود و در آنکه موجود بر لزومش مستلزم رفع آن موجود و لغزش است
پس آن که چیزی که عدسش مستلزم رفع امر و غیر نیست عدسش مستلزم
امر و غیر متوجه این خواهد بود که چون نقیض مطلب محال بسته
است پس عین مطلب حق بر لزوم آن که کم خلا آنچیزی است
که عدسش مستلزم رفع امر و غیر نیست و هر آنچیز که عدسش مستلزم

هو اقرب الى البارر ترتيبية ومنزلة الى غير ذلك ومنها نظرت الى الوجود جمعا
 وتفصيلا وجدت التوحيد للصحة لا يفارقه البتة صحة الاعداد فانما الثانيان
 لا يوجد ابراما لم يصف الى الواحد مثله ولا تصح التثنية ما لم يرد على الثانيان
 واحدا وممكن الى ما لا يتناهم فالواحد نفس العدد والعدد كله واحد لا نقص
 منه الالف احد انعدم اسم الالف حقيقة وبقيت حقيقة اخرى وتسميها
 وتسعة وتسعون ولو نقص منها واحد فهي منها البتة فمضى انعدم الواحد
 من غير انعدم ذلك الشئ يمكن التوحيد له حقيقة وهو معكم انما كنتم
 ومنه الصلابة في العدد مع غاية تباينه للوحدة وكون كل مرتبة منه
 حقيقة براسها موصوفة بخواص ولوازم لا توجد ان في غير اذا انشئت
 حاله حال مراتبه المختلفة لم توجد غير الوحدة وانما لا تزال تثبت لكل
 مرتبة من المراتب عين ما تنفيته فنقول الواحد ليس بعدد والعدد ليس بواحد لانه
 تقابل مع الاعداد الواحد والواحد عين العدد الذي يحصل تكرره فلذلك
 لا نقول لكل مرتبة انها مجموع الاحاد ولنا نقول انها ليست مجموع الاحاد
 لا تصافها بخواص ولوازم لا توجد ان في غير مجموع الاحاد جنس لكل
 مرتبة وكل مرتبة نوع براسها فلا بد لها من امر اخر غير جميع الاحاد و

وليس

ليس فيها شئ غير جميع الاحاد فلا تزال تثبت عين ما تنفي وتنفي عين
 ما تثبت وهذا امر عجيب هو بعينه ما نحن بصدد بيان من له الحق المنزه
 من نقايص الحدود ثانيا بل من كالات الكوانح هو الظاهر كما اشرنا
 الاعيان البروز ازدهم وقال وقيل مع خاكس فرق من ويمثل مع من العظم

م م م



این کتاب به عارید کریم از خطی است که در کتابخانه
الامام جعفر صادق علیه السلام در حیدرآباد
الکرام در شهر کربلا در حیدرآباد

۱۷۸۸



